الاستلهام من فن السموكينج لتصميم ملابس سهرة نسائية على المانيكان

هبه محمد محمد حماده

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية – ج.م.ع

E-mail:heba.hamada@alexu.edu.eg

مقدمة:

يعد التصميم على المانيكان أحد الأدوات الإبداعية في تصميم الأزياء، الذي يستخدم لإنتاج تصميمات ملبسية مبتكرة ذات مستوى تقني رفيع، ويستخدم خاصةً مع أساليب الإنتاج الفردي للتصاميم الأكثر تعقيداً لما تتطلبه من مهارة وموهبة وخبرة عالية.(A.Rüthschilling,et al.: 2008, 3)

ولا يوجد بديل عن هذا الأسلوب وخاصة عند دراسة كيفية انسدال وحركة القماش مع شكل وتكوين الجسم البشري(Winifred Aldrich:2012, 5) .

وهو أحد أساليب تصميم الأزياء التي تتعامل مع الجسم بشكل مباشر بأبعاده الثلاثة، أو مع المانيكان كبديل للجسم، فيقدم المانيكان بحجمه وقياساته فرصة لإبداع المصمم والتعبير عن إحساسه وبلورة أفكاره ووضع لمساته الفنية الفردية بحرية تامة من خلال تشكيل وتحريك القماش لإنتاج تصميمات ملبسية مبتكرة، ويجب على المصمم أن يكون على دراية تامة بملاءمة تلك الأزياء للشخص الذي يرتديها ومناسبة ارتدائها، فلا يمكن إغفال الجانب النفعي للأزياء؛ ويجب أن تجمع بين الإثنين في وقت واحد، كما أنه يمثل أحد الأساليب المهمة للحكم بواقعية على صلاحية فكره للتنفيذ ومدى ملائمة التصميم للجسم، والتعامل مع الخامة بحس مرهف بكل ما تحمله من إمكانيات فنية (نجوى شكرى، سها عبدالغفار: ٢٠٠٩، ٣١-٣٣، ٣٦).

وهو العملية التي تفسح المجال للمصمم للتجريب بدءً من تطبيق الفكرة إلى أن يتم تطويرها وتحويلها إلى ملابس فعلية، كما يتيح تقييم التصميم وإجراء التعديلات اللازمة لتحسينه باستمرار سواء أثناء عملية التشكيل أو بعد الانتهاء منها (نجوى شكري وآخرون: ٢٠١٢، ٨).

ودائما ما تسعى المرأة للتميز وتبحث عن الجديد في ملابسها سواء من ناحية التصميم أو الخامة، ومن هنا يتجه المصممون للابتكار والتجديد في الموضة عامةً وتصميم الأزياء خاصةً، بالاعتماد على أحد مصادر الإلهام (سارة الدوسري، نيرمين عبدالباسط: ٢٠١٩). ويمكننا تمثيل العلاقة الوطيدة بين فن تصميم الأزياء ومصادر الإلهام بعلاقة الروح بالجسد والتي ينبغي ألا يكون بينها إنفصال، حيث تعد تلك

المصادر الشرايين المغذية لفكر وخيال المصمم، والتي تحثه على الإبداع وبدونها لايكون لديه فكر تصميمى متجدد ومبتكر (رانيا أحمد: ٢٠١٩).

وتعتبر الفنون باختلاف أنواعها مصدراً خصباً للإلهام في تصميم الأزياء. فمن خلال دراسة سماتها الفنية وتحليل مفردات بناءها التشكيلى يستطيع المصمم تكوين مخزون فكري يمكنه من ترجمتها واعادة صياغتها وتنظيمها وتوظيفها بشكل مستحدث في مقترحاته التصميمية، ويتوقف ذلك على مدى المعايشة الصادقة لتلك الأعمال من جانب المصمم وقدرته على التوظيف الفني لها(رانيا أحمد: ٢٠١٩).

وقد استخدمت العديد من الدراسات أنواع مختلفة من الفنون كمصادر إلهام في تصميم أزياء السيدات بأسلوب التصميم على المانيكان، منها دراسة (دعاء عبود: ٢٠١٦) التي استخدمت فن "اللاسيه" كمصدر إلهام لتقديم معالجات تصميمية على المانيكان، ودراسة (رحاب شريدح، هبه السيد: ٢٠١٨) التي قدمت صياغات تشكيلية على المانيكان باستخدام تقنيات وجماليات فن "المكرمية"، ودراسة (سارة الدوسري، نيرمين عبدالباسط: ٢٠١٩) التي اعتمدت على فن "الأوريجامي" كمصدر إلهام في التصميم على المانيكان باستخدام الخامات المتنوعة،ودراسة (سالية خفاجي:٢٠٢٠) التي فامت بتوظيف الإمكانات التشكيلية لفن "الكروشيه" في تصميم وتشكيل فساتين السهرة على المانيكان.

ويعتبر فن السموكينج أحد فنون التطريز اليدوي الذي يمكن من خلاله تشكيل القماش للحصول علي تشكيلات زخرفية ثلاثية الأبعاد فريدة ومتميزة، مع إكساب الأقمشة نوع من المطاطية والمرونة والامتلاء (Shikha Bajaj and Harminder Kaur Saini: 2016).

وهو أحد أقدم تقنيات التطريز اليدوي التي كانت شائعة خلال عصر النهضة في أوروبا؛ حيث أظهرت العديد من لوحات القرنين الرابع عشر والخامس عشر رجالاً ونساء يرتدون قمصاناً مطرزة بالسموكينج، وخاصة في كل من إيطاليا وألمانيا، حيث كان من الشائع استخدامه في حردات الرقبة وأكمام الثوب، والوسط؛ بينما كانت الأزرار غير مرغوب فيها(Ruby Joseph et. Al.: 2011). كما تطور السموكينج في إنجلترا مع مرور الزمن، وتم ممارسته منذ العصور الوسطى؛ حيث كان يرتديه العمال في كثير من الأحيان؛ لتمتعه بالشكل المرن وملائمته لملابس العمال، ومن هنا اشتق الاسم " smock " ويعني قميص عمل المزارع (Sarah Ljungdahl: 2018).

وقد تم استخدام السموكينج على نطاق واسع في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ثم خلال الثورة الصناعية، ولم يعد من الملابس الصالحة للعمال نظراً لسمكه وطبيعته التي لا تصلح لتشغيل الآلات الثقيلة وتسبب حدوث الكثير من الحوادث؛ مما أدى ذلك إلى اقتصار ارتداءه في المناسبات الخاصة فقط(Barbara Morris: 2003) .

وفي أواخر القرن التاسع عشر، تم دمج الملابس المصنعة من السموكينج في الملابس العصرية حيث تم تقديمه لأول مرة في ملابس رياضية مثل ملابس التنس، ثم في العباءات والبلوزات وملابس الأطفال، ومؤخراً تم اختراع أول آلة لصنع السموكينج، وبالتالي أتيح للعالم طريقة أكثر سرعة وكفاءة لصنع السموكينج (Sarah Ljungdahl: 2018).

ويوجد أنواع مختلفة من فن السموكينج، هي السموكينج الانجليزي(شكل:١)، الذي ينفذ عن طريق إنشاء مجموعة من الطيات والثنيات الدقيقة، ثم يطرز عليها مجموعة من الغرز، كما يوجد السموكينج الكندي(شمال أمريكا) (شكل:٢) الذي لا ينفذ به غرز تطريز مرئية على وجه القماش، وإنما تنفذ بالكامل على الجزء الخلفي من القماش بالتناوب، والتي تعيد تشكيل النسيج إلى تركيبة معقدة من الطيات؛ لينتج في السطح الأمامي من القماش أشكالاً منتفخة ثلاثية الأبعاد، وهو أحد أكثر أنواع السموكينج استخداماً، ويمكن تنفيذه على أي وزن من الأقمشة تقريباً، ما عدا الأقمشة الناعمة التي يصعب عليها الاحتفاظ بالأشكال المجسمة على سطحها، كما يوجد السموكينج الإيطالي(شكل:٣) الذي يتم فيه تجميع القماش علي شكل طيات وثنيات في صفوف ضيقة بواسطة مجموعة من الغرز التي تصنع دورانات وزوايا في بعض المناطق من القماش، كما أن هناك طريقة أخري لتجميع طيات القماش في شكل صفوف باستخدام غرز مستقيمة وبالتالي تشكل تصميماً دقيقاً مجسماً (Sarah Ljungdahl: 2018).

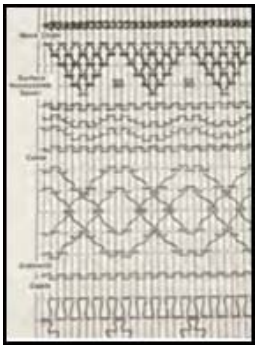

شكل(١):السموكينج الانجليزي

شكل(٢):السموكينج الكندي

شكل(٣):السموكينج الإيطالي

وقد تناولت العديد من الدراسات فن السموكينج باعتباره مصدراً خصباً من مصادر زخرفة الملابس والمفروشات منها دراسة (هالة السيد:٢٠١٣) والتي أكدت على الأثر الإيجابي للتطريز بأسلوب "الإسموكينج" على الخصائص الوظيفية والجمالية للمفروشات، ودراسة (رشا الجوهري:٢٠١٦) والتي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي في إثراء المفروشات بأسلوب "الإسموكينج" لتحسين المستوى الاقتصادي للأسر المصرية، وأثبتت نتائجها الدور الإيجابي لفن الاسموكينج في إثراء جماليات

المفروشات المنزلية، بالاضافة إلى دراسة (أم محمد محمد:٢٠١٦) التي هدفت إلى إثراء ملابس السيدات باستخدام أسلوب التطريز بالاسموكينج، وقدمت مجموعة من التصميمات التي لاقت قبول من كل من المتخصصين في الملابس والنسيج، والمستهلكات، ودراسة (دعاء عبود وهالة السيد:٢٠١٧) والتي هدفت إلى المزج بين فن تصميم الأزياء على المانيكان مع أسلوب "الاسموكينج" لتقديم تصميمات تلائم القوام النحيف للمرأة بالاستفادة من تنوع أشكاله وجماليات الغرز المكونة منه، وتوصلت إلى تقديم مجموعة تصميمات بالتشكيل المباشر على المانيكان مع تطويع الخامة لتلائم نمط القوام النحيف للمرأة، وكذلك دراسة (Olfat Mansour:2020) التي هدفت إلى ابتكار تصميمات ملبسية متنوعة بدون نسبة فاقد للقماش باستخدام تقنيات فن السموكينج، وأثبتت نتائجها إمكانية ذلك وأن استخدام تقنيات فن السموكينج قد أثرى المظهرية وحقق سمات جمالية جديدة للتصميمات، وكذلك دراسة (هدى صالح، آخرون:٢٠٢١) التي استفادت من أسلوب الاسموكينج في استحداث تصميمات على المانيكان للوصول إلى العلاقة بين خصائص الخامات االمختلفة (منسوجة، وغير منسوجة، وتريكو) وجماليات أسلوب الإسموكينج فى التصميم على المانيكان، ووضع معايير لاستخدام أسلوب الاسموكينج مع تلك الخامات.

وقد جاء البحث الحالي بهدف الاستفادة من فن السموكينج كمصدر إلهام غني بالعديد من السمات والخصائص الجمالية والتشكيلية المميزة والتأثيرات المتنوعة، لتقديم مقترحات تصميمية لملابس سهرة نسائية عصرية، ولأنه يصعب الحصول على تلك التصميمات باستخدام التصميم ثنائي الأبعاد؛ لصعوبة تخيل التصميم بالرسم؛ احتاج الأمر؛ فقد فقد اتجهت االباحثة إلي التصميم ثلاثي الأبعاد (التصميم علي المانيكان) للتنفيذ المباشر للتصميم، والتجريب العملي بأوضاع مختلفة، كوسيلة مثلي للاستفادة من جماليات وتقنيات هذا الفن الزاخر.

موضوع البحث وتساؤلاته:

دائماً ما يسعى مصممو الأزياء للتجديد والتغيير في الموضة الملبسية لتلبية احتياجات المستهلكات الراغبات في التميز والمظهر الجذاب من خلال الملابس مرتفعة الأداء الجمالي والوظيفي؛ ولذا فإن البحث الحالي يحاول الاستفادة من السمات والخصائص الجمالية والتشكيلية المميزة لفن السموكينج، وتوظيفها بطريقة ابداعية باستخدام أسلوب التصميم على المانيكان لتقديم مقترحات تصميمية لملابس سهرة نسائية، مرتفعة الجودة من حيث الجانب البنائي وأسس وعناصر التصميم بما يحقق قبول لدى الأكاديميين المتخصصين، وفي نفس الوقت تكون مرتفعة الأداء الجمإلى والوظيفي بما يفي بمتطلبات المستهلكات.

ومن ثم يمكن بلورة موضوع البحث في التساؤلات التالية:

١. ما إمكانية الاستفادة من فن السموكينج كمصدر إلهام لتصميم ملابس سهرة نسائية على المانيكان ؟
٢. ما آراء الأكاديميين المتخصصين في التصميمات من الجانبين (البنائي "التنفيذي"، وعناصر وأسس التصميم)؟
٣. ما درجة تقبل المستهلكات للتصميمات من الجانبين(الجمالي، والوظيفي)؟
٤. ما مستوى جودة التصميمات وفقاً لدرجة التقييم الإجمالية للأكاديميين والمستهلكات؟

أهداف البحــث:

١. الاستفادة من فن السموكينج كمصدر إلهام لتصميم ملابس سهرة نسائية على المانيكان.
٢. قياس آراء الأكاديميين المتخصصين في التصميمات من الجانب البنائين ("التنفيذي"، وعناصر وأسس التصميم).
٣. قياس درجة تقبل المستهلكات للتصميمات من الجانبين (الجمالي والوظيفي).
٤. تحديد مستوى جودة التصميمات وفقاً لدرجة التقييم الإجمالية للأكاديميين والمستهلكات.

أهمية البحــث: من المتوقع أن تساهم نتائج البحث في تحقيق ما يلي:

- الإضافة العلمية لمجال التصميم علي المانيكان من خلال تقديم رؤية فنية جديدة للاستفادة من فن السموكينج كمصدر إلهام لتصميم ملابس سهرة نسائية بما يحمله من سمات جمالية وتشكيلية مميزة.
- تزويد المكتبات بدراسة متخصصة تربط بين مجالي التصميم على المانيكان وفن السموكينج.
- إفادة منتجي ملابس السهرة النسائية بتصميمات متميزة جمالياً ووظيفياً ولها قبول من المستهلكات.
- الخروج عن أساليب زخرفة الملابس التقليدية إلى طلاقة وحرية التعبير في بناء تصميمات لملابس سهرة نسائية فريدة تلبي احتياجات المستهلكات الباحثات عن كل ماهو جديد وجذاب.

المصطلحات العلمية:

- **الإلهام:** يعرف لغوياً بأنه "ما يلقى في القلب من معان وأفكار".(مجمع اللغة العربية:٢٠١١، ٥٦٦)
- **الاستلهام Inspiration:** يمكن للباحثة تعريفه بأنه عملية الاستفادة من أحد العناصر الطبيعية أو الصناعية أو التاريخية أو الفنية أو غيرها(مصدر الإلهام) وما يحمله من سمات مميزة، بإعادة صياغتها وتوظيفها بشكل جديد ومختلف لانتاج تصميمات جديدة تحمل سمات المصدر الأصلي.

- **السموكينج Smocking:** أحد تقنيات التطريز التي تُستخدم لضم القماش بشكل ما؛ بحيث يكتسب قدر من الامتلاء والمرونة، من خلال تنفيذ غرز صغيرة متباعدة بانتظام من الجانب الخلفي للنسيج؛ مما يوفر سحراً جمالياً فريداً وشخصياً للعمل اليدوي(So Yi Ting and Jiang Kinor:2014,1).

– ويمكن للباحثة تعريفه بأنه: أحد تقنيات التطريز اليدوي المستخدمة لزخرفة القماش بتحويل سطحه المستوى إلى سطح ذو أشكال ثلاثية الأبعاد، من خلال تكوين ثنايات، تموجات، بروزات به، داخل منطقة السموكينج وحولها، مما يكسب القماش قدراً من الامتلاء والمطاطية والمرونة، ويكسب سطحه خصائص ملمسية وتشكيلية وجمالية ووظيفية جديدة ومتنوعة، وذلك بالاعتماد على رسم هندسي دقيق يحدد مواضع معينة ليتم الربط بينها بواسطة غرز خلفية أو أمامية، أو بواسطة الزم والضم، حسب نوع السموكينج (انجليزي – كندي – إيطالي) وشكل الغرزة المنفذة، ويختلف المظهر السطحى الناتج عن السموكينج بإختلاف وزن وسمك القماش، ونوع الغرز وتصميمها.

- **التصميم على المانيكان Design on the Dress Form :**هو أحد الفنون التشكيلية التي تحتاج إلي كلا من الحس الفني والذوق الجمالي، إلى جانب قدرة المصمم على تخيل التصميم من خلال استخدام الخامات والأقمشة للتعبير عن الإبتكار الفني الذي لديه في صورة أزياء، ويعتبر أحد أهم وسائل فن تصميم الأزياء الذى يتم فيه تشكيل القماش على المانيكان مباشرة حتى تظهر فكرة تصميم الزي النهائية، وهو أحد الأساليب التي تمكن المصمم من إظهار تعبيراته الخلاقة ولمساته الفنية وإبداعاته بحرية تامة وطلاقة (نجوي مؤمن، سها عبد الغفار: ٢٠٠٩، ٣٢).

حدود البحث:

- فن السموكينج، وقد تم الاستلهام من (٨) غرز مختلفة.
- أسلوب التصميم على المانيكان.
- ملابس سهرة نسائية.

فروض البحث:

١. توجد فروق داالة إحصائياً بين درجات الأكاديميين للتصميمات في الجانبين (البنائي "التنفيذي" بالاستلهام من فن السموكينج، وعناصر وأسس التصميم).
٢. توجد فروق داالة إحصائياً بين درجات المستهلكات للتصميمات في الجانبين (الجمالي، الوظيفي).

٣. توجد فروق داالة إحصائياً بين درجات المستهلكات للتصميمات تبعاً لمتغيرات (العمر – التعليم – العمل – النمط الجسمي).
٤. توجد فروق داالة إحصائياً بين درجات كل من الأكاديميين والمستهلكات للتصميمات.
٥. توجد فروق داالة إحصائياً بين درجات التصميمات وفقاً لمجموع آراء الأكاديميين والمستهلكات معاً.

منهج البحث:

تم استخدام "المنهج الوصفي مع التحليل والتطبيق"، وذلك لتحقيق أهداف البحث المتعلقة بتقييم التصميمات الملبسية، وذلك وفقاً لمحاور وبنود استبياني التقييم المعدة.

عينات البحث:

أولاً: عينة الأكاديميين: وهي عينة قصدية مكونة من (١٢) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الملابس والمنسوجات بكليات التربية النوعية والاقتصاد المنزلي، والذين تم الاستعانة بهم لتقييم تصميمات البحث من الجانب البنائي وأسس وعناصر التصميم.

ثانياً: عينة المستهلكات: وهي عينة صدفية مكونة من(٦٤) امرأة، بأعمار من (٢٠– ٤٠سنة)، اللائي تم استطلاع آرائهن تجاه تصميمات البحث، لتحديد درجة تقبلهم لها من الجانبين الجمالي والوظيفي، ويوضح جدول(١) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (العمر – التعليم – العمل – النمط الجسمي).

جدول(١): توزيع أفراد عينة المستهلكات تبعاً لبعض المتغيرات (ن=٦٤)

المتغيرات	الفئات	التوزيع التكراري		المتغيرات	الفئات	التوزيع التكراري	
		العدد	%			العدد	%
الفئة العمرية	من ٢٠ الى ٢٥ سنة	٣٦	٥٦.٣	**النمط الجسمي**	نحيف	٧	١٠.٩
	أكبر من ٢٥ الى ٣٠ سنة	٧	١٠.٩		متوسط	٤٥	٧٠.٣
	أكبر من ٣٠ الى ٣٥ سنة	١٠	١٥.٦		بدين	١٢	١٨.٨
	أكبر من ٣٥ الى ٤٠ سنة	١١	١٧.٢				
المستوى التعليمى	جامعي	٣٦	٥٦.٣	**العمل/ الدراسة**	لا أعمل / ربة منزل	٥	٧.٨
	فوق جامعي	٢٨	٤٣.٨		أعمل / طالبة	٥٩	٩٢.٢

يوضح الجدول السابق أنه بالنسبة لتوزيع أفراد عينة المستهلكات وفقاً للعمر؛ فقد كان أكثر من نصف العينة بأعمار(من ٢٠ الى ٢٥ سنة) بنسبة بلغت (٥٦.٣%)، وبالنسبة لتوزيعهن وفقاً للمستوى التعليمى؛

فكان أكثر من نصف العينة من ذوات التعليم الجامعي بنسبة (٥٦.٣%) في مقابل نسبة (٤٣.٨%) لذوات التعليم فوق الجامعي، وبالنسبة لتوزيعهن وفقاً للعمل/ الدراسة؛ فقد كان غالبية أفراد العينة من العاملات/ الطالبات بنسبة (٩٢.٢%)، وبالنسبة لتوزيعهن وفقاً للنمط الجسمي؛ فقد كان أكثر من ثلثي العينة من ذوات القوام المتوسط بنسبة (٧٠.٣%).

أدوات البحث:

تطلب البحث إعداد (٢) استبيان، الأول خاص بالأكاديميين، والثاني خاص بالمستهلكات، وذلك لاستطلاع آرائهم نحو التصميمات المعدة، وقد تم استخدامهما بصورة إليكترونية، بالاستعانة بالتطبيق الإليكتروني GOOGLE FORM .

وقد احتوى كل منهما على مقدمة تمهيدية مختصرة تضمنت تعريف بموضوع البحث، وهدفه، والتعليمات الخاصة بطريقة التقييم؛ حيث تم التقييم وفقاً لبنود كل استبيان باستخدام ميزان تقدير خماسي، عن طريق اختيار الدرجة المستحقة لكل بند من (١ ضعيف: ٥ ممتاز)، ولا توجد عبارات سالبة بأي منهما، وفيما يلي عرض موجز لهدف ورابط ومكونات كل منهما.

١- **استبيان الأكاديميين:** والهدف منه قياس آراء الأكاديميين تجاه التصميمات الملبسية المصممة على المانيكان، وذلك من محورين، الأول: الجانب البنائي "التنفيذي" للتصميم الملبسي بالاستلهام من فن السموكينج، وقد احتوى على(٩) بنود، بواقع (٤٥درجة)، والثاني: عناصر وأسس التصميم الملبسي المقترح، وقد اشتمل على(٧) بنود، بواقع (٣٥درجة)، وبذلك يصبح إجمالي عدد بنود استبيان الأكاديميين(١٦) بند، بموجب(٨٠) درجة، وقد تم مشاركته معهم من خلال الرابط:
.https://forms.gle/XhaHFhjqyzyy1ek38

٢- **استبيان المستهلكات للتصميمات:** والهدف منه قياس آراء المستهلكات تجاه التصميمات الملبسية المصممة على المانيكان، تبعاً لمتغيرات(الفئة العمرية، المستوى التعليمي، العمل/ الدراسة، النمط الجسمي) لأفراد العينة، وذلك من محورين، الأول: الجانب الجمالي للتصميم الملبسي المقترح، الذي تكون من (٣) بنود، بواقع (١٥درجة)، والثاني: الجانب الوظيفي للتصميم الملبسي المقترح، الذي تكون من (٢) بند، بواقع (١٠درجة)، وبذلك يصبح إجمالي عدد بنود استبيان المستهلكات (٥) بند، بموجب (٢٥) درجة، وقد تم مشاركته معهن من خلال الرابط:
.https://forms.gle/KmRdx6LbXPgWqeNP8

صدق وثبات أدوات البحث:

- **الصدق المنطقي للاستبيانين (صدق المحكمين):** تم عرض الاستبيانين في صورتهما الأولية على مجموعة مكونة من (١٠) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الملابس والنسيج بجامعة الإسكندرية، والذين قاموا بتحكيم الاستبيانين؛ للتحقق من صدقهما وصلاحيتهما للتطبيق، وإبداء الرأي في حذف أو تعديل أو إضافة أي بند، أو إبداء أي ملاحظات تحقق الهدف من الاستبيان، وقد تم الاستفادة من آراء المحكمين بإجراء تعديلات لبعض البنود.

- **الصدق الإحصائي للاستبيانين:** تم التحقق من صدق الاستبيانين بطريقة "صدق الاتساق الداخلى"؛ وذلك بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٢): صدق الاتساق الداخلى لاستبياني البحث

الاستبيان	المحاور	معامل ارتباط بيرسون
الأكاديميين	الأول: الجانب البنائي "التنفيذي" للتصميم الملبسي بالإستلهام من فن السموكينج	٠.٩٢١**
	الثاني: عناصر وأسس التصميم الملبسي المقترح	٠.٩١٠**
المستهلكات	الأول: الجانب الجمالي للتصميم الملبسي المقترح	٠.٩٦٧**
	الثاني: الجانب الوظيفي للتصميم الملبسي المقترح	٠.٩٤١**

** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول(٢) أن جميع معاملات إرتباط بيرسون دالة عند مستوي (٠.٠١)، وبذلك يمكن القول أن هناك اتساق داخلي بين محاور استبيان كل من الأكاديميين والمستهلكات؛ مما يدل علي صدقهما وتجانسهما؛ أي أن كل استبيان منهما تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه.

- **ثبات الاستبيانين:** تم التحقق من ثبات الاستبيانين بحساب قيمة معامل "ألفا كرونباخ" للثبات، وقد جاءت مرتفعة حيث بلغت (٠.٧٦٠) و(٠.٩٣٠) لاستمارتى الأكاديميين والمستهلكات على التوالي؛ مما يدل أن للاستبانتين درجة ثبات عالية؛ ويدل على امكانية الوثوق بالنتائج التي ستسفران عنها.

الجانب العملي للبحث:

*** الخطوات التنفيذية العامة المتبعة في إعداد التصميمات على المانيكان:**

بالاستلهام من الخصائص الجمالية والتشكيلية المميزة لفن السموكينج، تم إعداد (١٠) تصميمات لملابس السهرة النسائية على المانيكان؛ وذلك باتباع الخطوات التنفيذية العامة التالية:

١. تم البحث في الكتب ومواقع الانترنت المتخصصة بفن السموكينج؛ ثم قامت الباحثة باختيار أنواع مختلفة من تقنيات (غرز) السموكينج، التي شعرت بأنه يمثل مصدر إلهام بالنسبة لها.
٢. تنفيذ عينات مختلفة لكل تقنية منها بأكثر من تأثير؛ من خلال تغيير اتجاهها، أو أبعادها، أو تصميمها الهندسي، أو موضعها على قماش الدمور؛ لاختبار تأثيرها على الطبيعة.
٣. انتقاء أفضل عينة أو عينتين – من وجهة نظر الباحثة – لعدد (٨) تقنيات سموكينج.
٤. تجريب تشكيل القطع المنفذة بالسموكينج على المانيكان بأوضاع متباينة بالاستلهام من خصائصها التشكيلية والجمالية الفريدة؛ لتصميم مجموعة فساتين تحمل قيم جمالية ووظيفية للارتداء في المساء والسهرة.
٥. اختيار الباحثة لأفضل تجربة تصميمية والمستلهمة من كل غرزة، ثم تصويرها استعداداً لتقييمها من قبل الأكاديميين والمستهلكات.

*** الوصف العام للتصميمات:**

– الجانب الوظيفي للتصميمات: نفذت التصميمات لتلائم الارتداء خلال فترتى المساء والسهرة، وبحيث تناسب المرأة بعمر(٢٠ –٤٠) سنة، وتواكب اتجاهات الموضة المعاصرة.

– الجانب البنائي للتصميمات: اعتمد في بناء التصميمات على الاستلهام من تقنيات السموكينج المنفذة لزخرفة القماش، والتي نتج عنها تجعيدات، أو ثنايات، أو تموجات، أو بروزات به، سواء داخل منطقة السموكينج أو حولها، وأكسبت القماش قدراً من الامتلاء والمطاطية والمرونة، والتي تم الاستلهام منها لتشكيلها بأوضاع متباينة في مناطق مختلفة من المانيكان؛ لانتاج التصميمات المتنوعة في بنائياتها.

وقد نفذت التصميمات باستخدام خامة موحدة بلون واحد لهم جميعاً، وهي(قماش الدمور متوسط الوزن)؛ وذلك ليكون عنصري الخامة واللون متغيران ثابتان في جميع التصميمات، أي أن يكونا غير مؤثران في درجة تقييم الأكاديميين أو المستهلكات للتصميمات؛ ويكون المؤثر – فقط– هما عنصري (الخط، والشكل) النابعان من تقنيات السموكينج والتصميم على المانيكان، وهما المعنيان بالتقييم، وبالتالي يمكن تقييمهم بشكل مستقل وموضوعي قدر الإمكان، وبناءً على ذلك لم يتم إدراج الخامة أو اللون ضمن بنود تقييم التصميات.

وتقترح الباحثة التنفيذ النهائي باستخدام (خامات بتركيب نسجي أطلس متوسطة الوزن)، وبألوان (سادة – فاتح)؛ لأنها تلائم الغرض الوظيفي المقترح وهو الارتداء في فترتي المساء والسهرة، بالإضافة لانها تعتبر من أكثر الخامات ملاءمة للتنفيذ بالسموكينج؛ حيث تحتفظ بالأشكال ثلاثية الأبعاد المتكونة، وتقترح الألوان السادة الفاتحة لأنها الأقدر على إظهار تاثيرات الظل والنور للأشكال ثلاثية الأبعاد المتكونة؛ مما يبرز جماليات الغرز المنفذة ويضيف جمالاً على التصميم الملبسي ككل.

– الجانب الجمالي للتصميمات: اعتمدت الباحثة على مساحة السموكينج المنفذة بالتصميم كنقطة تركيز تثري القيم الجمالية للتصميم الملبسي، وتكسبه التأثير الزخرفي المميز، مع تحقيق أسس التصميم الأخرى (الوحدة والترابط، والنسبة والتناسب، والإيقاع (الترديد)، والاتزان)، وتوظيف عناصر التصميم (الخطوط، والشكل) برؤى تصميمية متنوعة؛ فقد أنتجت تقنيات السموكينج وما نشأ حولها من تجعيدات، أو ثنايات، أو تموجات، أو بروزات خطوط زخرفية ذات علاقات جمالية ممتعة مع المكونات الأخرى في كل تصميم، أما الشكل الخارجي لتلك التصميمات؛ فقد عكس قيمة جمالية مغايرة في كل تصميم عن الآخر، نابعة من التنوع في طريقة توظيف تقنيات السموكينج في كل منها.

*** الخامات والأدوات المستخدمة في التصميم على المانيكان بالاستلهام من فن السموكينج** :

- تم استخدام مجموعة من الخامات، وهي: قماش دمور ١٠٠% قطن متوسط الوزن (وهو من أكثر الأقمشة استخداماً في التصميم والتشكيل على المانيكان؛ لما يتميز به من وضوح اتجاه النسيج وسهولة التشكيل به)، خيط حياكة بيج.
- كما تم استخدام مجموعة من الأدوات، وهي: مانيكان قياسي (مقاس ٤٤)، ابرة تطريز، قلم رصاص، مسطرة، شفاف، كربون قماش، دبابيس، روليت، مقص، ماركر، شريط قياس(مازورة).

النتائج والمناقشة:

وفيما يلي عرض للنتائج التي توصل إليها البحث من خلال جزئين: الأول، وهو الخاص بالإجابة على التساؤلات البحثية، والثاني، وهو الخاص بالتحقق من صحة الفروض.

أولاً: نتائج الإجابة على التساؤلات البحثية:

إجابة التساؤل الأول: ما إمكانية الاستفادة من فن السموكينج كمصدر إلهام لتصميم ملابس سهرة نسائية على المانيكان ؟

تم إعداد (١٠) تصميمات لملابس سهرة نسائية بأسلوب التصميم على المانيكان مستلهمة من(٨) غرز سموكينج مختلفة؛ مع التغيير في حجم الغرزة وتصميمها وفقاً لوجهة نظر الباحثة وبما يتماشى مع كل تصميم، ويوضح جدول(٣) صور ووصف تفصيلي لكل تصميم من التصميمات.

جدول(٣): صور ووصف للتصميمات المستلهمة من فن السموكينج

تصميم السموكينج بغرزة "الزجزاج"	التصميم الملبسي المستلهم(١)
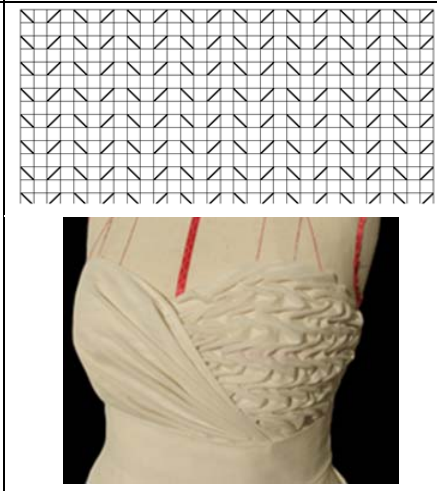	

تصميم السموكينج: عبارة عن "مستطيل"، مكون من(٣١× ١٥مربع)، وطول ضلع المربع (١سم).

الاستلهام من تقنية السموكينج في التصميم على المانيكان: اتسمت القطعة المنفذة بغرزة "الزجزاج" بقدر كبير من المطاطية والمرونة؛ مما ألهم بتشكيلها في الجانب الأيسر للكروازيه بالكورساج بحيث تأخذ شكل منحني على منطقة الصدر، بينما تم تشكيل الجانب الأيمن للكروازيه على شكل دراببهات منحنية تأخذ نفس الشكل الدائري فوق منطقة الصدر، وتم إكمال تصميم الفستان بتشكيل جونلة دائرية قصيرة، مع خط وسط مرتفع، ووضع حزام عريض عليه.

النمط الملبسي: فستان مكون من كورساج كروازيه على شكل قلب sweetheart بدون أكمام أو حمالات، له خط وسط مرتفع high waist، وجونلة دائرية قصيرة تصل لأسفل الركبة، وبه حزام عريض على خط الوسط المرتفع.

استخدام عناصر التصميم: استُخدمت **الخطوط** المنحنية في شكل فتحة الرقبة، ودرابيهات الصدر، وغرزة السموكينج وخط نهاية الفستان، بينما ظهرت الخطوط المستقيمة في خط الوسط، والثنيات الطولية للجونلة الدائرية عند انسدالها بتأثير الجاذبية، **والشكل** الخارجي للتصميم من النوع المتنقل؛ إذ ينتقل بين أجزاء الجسم يكرره في الكورساج المحبك حتى خط الوسط، ويبتعد عنه في الجونلة المتسعة.

تحقق أسس التصميم: يتحقق **الاتزان** غير المتماثل، كما تتحقق **النسبة والتناسب** بين أجزاءه، وبخاصة بين مساحة السموكينج ومساحة التصميم الكلية، وتميز **بالإيقاع** المنتظم من خلال تكرار غرز السموكينج بجوار بعضها في شكل صفوف، والترديد بينها وبين دراببهات الجانب الأيمن من الكورساج، والترديد لدرابيه الجانب الأيمن من الصدر مع الثنيات الطولية للجونلة الدائرية، وتحقق **التركيز** من خلال السموكينج المنفذ، وروعي تحقيق **الترابط** بين عناصر التصميم، وبين التصميم والجسم المصمم له.

تابع/ جدول(٣): صور ووصف للتصميمات المستلهمة من فن السموكينج

تصميم السموكينج بغرزة "ورقة الشجر– معدل"	التصميم الملبسي المستلهم (٢)
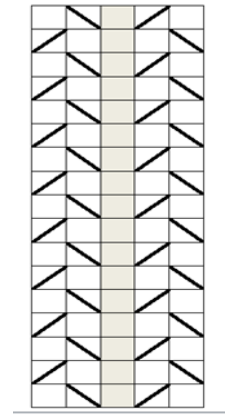	

تصميم السموكينج: قامت الباحثة بالتعديل في بناء غرزة "ورقة الشجر" لتصبح كما بالرسم الهندسي الموضح، الذي تم اعداده في شكل مستطيل، مكون من (١٧×٥ مربع)، طول ضلعه (٣سم).

الاستلهام من تقنية السموكينج في التصميم على المانيكان: اتخذ التصميم المنفذ بغرزة "ورقة الشجر" شكل عمود مكون بما يشبه شكل القراطيس المتداخلة بداخل بعضها، ونتجت حوله كسرات منتظمة متوسطة العرض؛ مما ألهم بتشكيلها بشكل مائل باتجاه الورب على صدر المانيكان؛ بحيث تبدأ من الكتف الأيسر حتى الجانب الأيمن للوسط، وتم تشكيل الكسرات المتكونة حولها وتثبيتها لتأخذ الشكل الموضح، وتركت الكسرتين المتكونتين بنهاية الغرزة بشكل حر لتضيف مزيد من الجمال والراحة للفستان.

النمط الملبسي: فستان بدون أكمام، وبدون خط وسط، قصير لأسفل الركبة، وله فتحة رقبة دائرية، والفستان محبك من الكتف حتى أسفل منطقة الصدر، وينسدل باتساع بسيط حتى خط نهاية الفستان، نتيجة اضافة اتساع بسيط عند خطي الجانبين، بالاضافة للكسرتين الناتجتين عن السموكينج المنفذ.

استخدام عناصر التصميم: استُخدمت **الخطوط** المنحنية في فتحات الرقبة والذراعين وخط نهاية الفستان، بينما ظهرت الخطوط المستقيمة ممزوجة مع الخطوط المنحنية في شكل غرز السموكينج، وفي الكسرات الرفيعة الناتجة على جانبيها، و**الشكل** الخارجي للتصميم من النوع المتنقل؛ إذ يكرر شكل الجسم في الجزء العلوي حتى نهاية السموكينج، ويبتعد عنه في الجزء السفلي.

تحقق أسس التصميم: يتحقق **الاتزان** غير المتماثل، و**النسبة والتناسب** بين أجزاءه، وبخاصة بين السموكينج ومساحة التصميم الكلية، وتميز **بالإيقاع** المنتظم من خلال تكرار غرز السموكينج بجوار بعضها في شكل صف مائل باتجاه الورب، والترديد الناشيء من الكسرات على الجانبين الأيمن والأيسر، وتحقق **التركيز** في التصميم من خلال السموكينج، و قد روعي تحقيق **الترابط** بين عناصر التصميم.

تابع/ جدول(٣): صور ووصف للتصميمات المستلهمة من فن السموكينج

تصميم السموكينج بغرزة "السلة"	التصميم الملبسي المستلهم (٣)
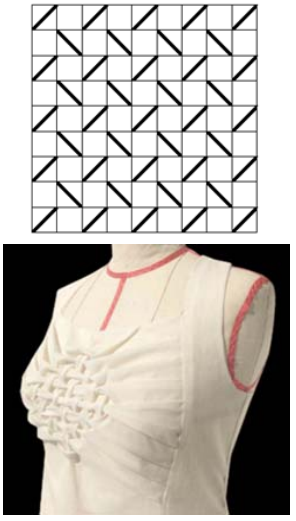	

تصميم السموكينج: تم اعداده في شكل "مربع"، مكون من(٩×٩مربع) طول ضلعه (٢.٥ سم).

الاستلهام من تقنية السموكينج في التصميم على المانيكان: ألهم التصميم المنفذ بغرزة "السلة" بتغيير اتجاه القطعة المنفذة وتشكيلها على شكل مربع مائل بين نقطتي الصدر؛ وقد تم الاستفادة مما أنتجته الغرزة من كسرات رفيعة حولها في تشكيلها في شكل أشعة على منطقة الصدر، ثم شكلت قصتين طوليتين princess على جانبيها تبدئان من الكتف على شكل حمالة عريضة، وتنتهيان بنهاية الفستان.

النمط الملبسي: فستان بدون أكمام، وبدون خط وسط، قصير يصل للركبة، به قصتين طوليتين princess تبدئان من الكتف على شكل حمالة عريضة، وتنتهيان عند خط نهاية الفستان، وفتحة الرقبة على شكل مثلث قاعدته لأسفل، وهو محبك من الكتف حتى الأرداف، وينسدل باتساع بسيط حتى نهاية الفستان نتيجة اضافة اتساع بسيط عند خطي الجانبين.

استخدام عناصر التصميم: استُخدمت **الخطوط** المستقيمة في غرز السموكينج، وفي الشكل الخارجي للسموكينج "مربع" وفي الكسرات الرفيعة الناتجة على جانبيه، بينما ظهرت **الخطوط** المنحنية في فتحات الرقبة والذراعين وخط نهاية الفستان، كما ظهرت الخطوط المستقيمة ممزوجة مع المنحنية في شكل فتحة الرقبة، والقصتين الطوليتين بالأمام، و**الشكل** الخارجي للتصميم من النوع المتنقل؛ إذ يكرر شكل الجسم في الجزء العلوي حتى نهاية السموكينج، ويبتعد عنه في الجزء السفلي.

تحقق أسس التصميم: يتحقق **الاتزان** المتماثل، كما تتحقق **النسبة والتناسب** بين أجزاءه المختلفة، وتميز التصميم **بالإيقاع** المنتظم من خلال تكرار غرز السموكينج بجوار بعضها، بالاضافة للترديد الناشيء من الكسرات الرفيعة الناتجة عن السموكينج على جانبيه الأيمن والأيسر، وتحقق **التركيز** في التصميم من خلال السموكينج المنفذ، وروعي تحقيق **الترابط** بين عناصر التصميم.

تابع/ جدول(٣): صور ووصف للتصميمات المستلهمة من فن السموكينج :

تصميم السموكينج بغرزة "الحلزون"	التصميم الملبسي المستلهم (٤)

تصميم السموكينج: تأخذ الوحدة البنائية لغرزة "الحلزون" الشكل الهندسي المبين، وقد أعد التصميم من(٦وحدات)، بحيث طول ضلع المربع الخارجي للحلزون(٥سم)، والمسافة بين كل وحدتين (٤سم).

الاستلهام من تقنية السموكينج في التصميم على المانيكان: ألهم التصميم المنفذ بغرزة "الحلزون" بوضعه أسفل الصدر، وشكلت الكسرات الرفيعة الناتجة حوله، وتم تثبيتها من أعلى ومن الجانبين الأيمن والأيسر، بينما تركت الكسرات السفلية مفتوحة ومنسدلة بشكل رأسي لتكون جونلة قصيرة متسعة.

النمط الملبسي: فستان بدون أكمام، وبدون خط وسط، وهو قصير يصل لأسفل الركبة، فتحة الرقبة على شكل بيضاوي تصل بين منتصف الكتفين، وهو محبك من الكتف حتى أسفل الصدر حيث يوجد السموكينج في شكل صف أفقي، ومنه ينسدل الفستان بشكل مستقيم ومتسع كنتيجة للكسرات المتقابلة (الكالونيهات) الناشئة عن السموكينج.

استخدام عناصر التصميم: استُخدمت **الخطوط** المنحنية في غرز السموكينج التي أعطت شكل دوائر حلزونية، وفي الكسرات الرفيعة الناتجة على الجانبين الأيمن والأيسر للسموكينج بجوار فتحتي الذراعين، وفي فتحات الرقبة والذراعين وخط نهاية الفستان، بينما ظهرت الخطوط المستقيمة في الكسرات الرفيعة الناتجة على جانبي السموكينج من أعلى وأسفل، و**الشكل** الخارجي للتصميم من النوع المتنقل؛ إذ يكرر شكل الجسم في الجزء العلوي حتى نهاية السموكينج، ويبتعد عنه في الجزء السفلي.

تحقق أسس التصميم: يتحقق **الاتزان** المتماثل، كما تتحقق **النسبة والتناسب** بين أجزاءه، وتميز التصميم **بالإيقاع** المنتظم من خلال تكرار غرز السموكينج بجوار بعضها في شكل صف أفقي، والترديد الناشيء من الكسرات الرفيعة الناتجة عن السموكينج على جانبيه العلوى والسفلي، وتحقق **التركيز** في التصميم من خلال السموكينج، وروعي تحقيق **الترابط** بين عناصر التصميم، وبين التصميم والجسم.

تابع/ جدول(٣): صور ووصف للتصميمات المستلهمة من فن السموكينج :

تصميم السموكينج بغرزة "المربعات"	التصميم الملبسي المستلهم (٥)	
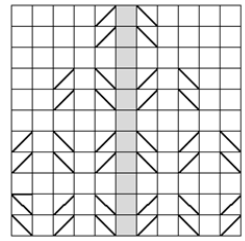		

تصميم السموكينج: تم اعداده في شكل "مثلث"، مكون من (١١ ×١١ مربع) طول ضلعه (٢.٥ سم).

الاستلهام من تقنية السموكينج في التصميم على المانيكان: اتخذ التصميم المنفذ بغرزة " المربعات" شكل مثلث قاعدته لأسفل ونتجت حوله كسرات رفيعة منتظمة؛ مما ألهم بتشكيله في منتصف الكورساج، والاستفادة من الكسرات الرفيعة الناتجة حوله وتشكيلها في شكل أشعة حول الغرزة، واستكمل تصميم الفستان بتشكيل جونلة قصيرة جوديهات، مع وضع حزام عريض على خط الوسط.

النمط الملبسي: فستان بدون أكمام، له خط وسط، مكون من كورساج بفتحة رقبة أفقية تصل بين بداية الكتفين sabrina، وله جونلة قصيرة تصل لأسفل الركبة، ذات توسيعات منتظمة من الوسط للذيل (جوديهات)، ويوجد حزام عريض على خط الوسط.

استخدام عناصر التصميم: استُخدمت **الخطوط** المنحنية في شكل فتحتي الذراعين وخط نهاية الفستان، بينما ظهرت الخطوط المستقيمة في فتحة الرقبة، وغرز السموكينج، وفي الكسرات الرفيعة الناتجة حوله، والثنيات الطولية لجوديهات الجونلة عند انسدالها بتأثير الجاذبية، **والشكل** الخارجي للتصميم من النوع المتنقل؛ إذ يكرر شكل الجسم في الكورساج المحبك، ويبتعد عنه في الجونلة المتسعة.

تحقق أسس التصميم: يتحقق **الاتزان** المتماثل، كما تتحقق **النسبة والتناسب** بين أجزاءه، وبخاصة بين السموكينج ومساحة التصميم الكلية، وتميز **بالإيقاع** المنتظم من خلال تكرار غرز السموكينج بجوار بعضها مكونة إجمالاً شكل مثلث، والترديد الناشيء من الكسرات الرفيعة الناتجة عن السموكينج من جوانبه الأيمن والأيسر والسفلي، وتحقق **التركيز** في التصميم من خلال السموكينج، وقد روعي تحقيق **الترابط** بين عناصر التصميم، وبين التصميم والجسم المصمم له.

تابع/ جدول(٣): صور ووصف للتصميمات المستلهمة من فن السموكينج :

تصميم السموكينج بغرزة "ورق الشجر– معدلة"	التصميم الملبسي المستلهم (٦)
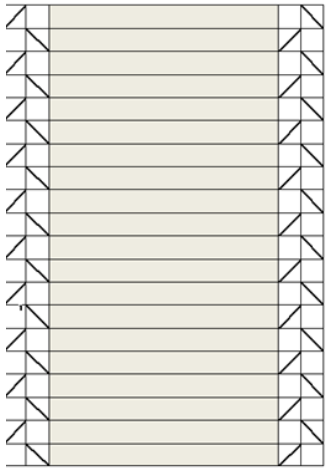	

تصميم السموكينج: تم التعديل في بناء غرزة "ورقة الشجر" لتصبح كما بالرسم الهندسي الموضح، ليأخذ شكل مستطيلان متباعدان بمسافة (٢٠سم)، ويتكون كل منهما من (٢٠×٢ مربع)، طول ضلعه (٢سم).

الاستلهام من تقنية السموكينج في التصميم على المانيكان: اتخذ التصميم المنفذ شكل عمودان من الغرز، والتي ألهمت بتشكيلهما بشكل عمودي على جانبي الصدر؛ ليبدآن من أعلى نقطتي الصدر حتى أسفل خط أكبر حجم، وقد تكونت بينهما درابيهات منحنية، وتم تشكيل الكسرات المتكونة على جانبيهما وتثبيتها في خطي الجانبين، حيث أضافت الدرابيهات والكسرات مزيد من الجمال للتصميم.

النمط الملبسي: فستان بدون أكمام، وبدون خط وسط، وهو قصير يصل للركبة، وله فتحة رقبة على شكل خط أفقي straight across، ويتصل بها حمالات عريضة، والفستان محبك من الصدر حتى خط الأرداف (منطقة السموكينج)، وينسدل بشكل طولى مستقيم حتى خط نهاية الفستان، وينتج من السموكينج كسرتين تؤدى لوجود اتساع بسيط من نهايتهما حتى خط الزيل.

استخدام عناصر التصميم: استُخدم الخط المستقيم في شكل فتحة الرقبة، والحمالات، وعمودي السموكينج الرأسيين، والكسرات الناشئة على الجانبين الأيمن والأيسر للسموكينج، وظهر الخط المنحني في خطوط الكسرات الأفقية المنحنية الناشئة بين عمودي السموكينج، وكان **الشكل** الخارجي للتصميم من النوع المتنقل؛ إذ ينتقل بين أجزاء الجسم يكرره حتى نهاية السموكينج، ويبتعد عنه في الجزء السفلي.

تحقق أسس التصميم: يتحقق **الاتزان** المتماثل، كما تتحقق **النسبة والتناسب** بين أجزاءه، وبخاصة بين السموكينج ومساحة التصميم الكلية، وتميز التصميم **بالإيقاع** المنتظم من خلال تكرار غرز السموكينج بجوار بعضها في شكل عمود، وتكرارها في شكل عمودين، بالإضافة للترديد الناشيء من الدرابيهات و الكسرات، وتحقق **التركيز** من خلال السموكينج، وروعي تحقيق **الترابط** بين عناصر التصميم.

تابع/ جدول(٣): صور ووصف للتصميمات المستلهمة من فن السموكينج :

تصميم السموكينج بغرزة "الزجزاج"	التصميم الملبسي المستلهم (٧)	
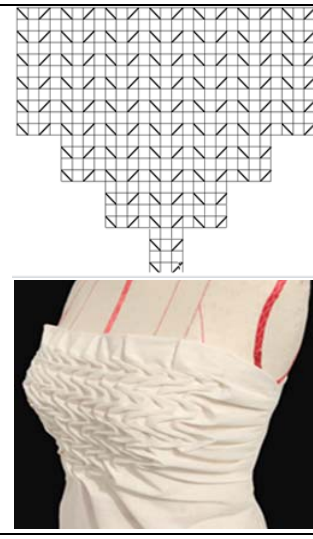		

تصميم السموكينج: تم اعداده في شكل "مثلث"، تبدأ قاعدته بـ(٢٧مربع) تكرر خلال (١١صف)، ثم تتدرج الصفوف لتصبح(١٩ ثم ١١ ثم ٣ مربع) مكررة خلال (٤ صفوف)، وطول ضلع المربع(١.٥سم).

الاستلهام من تقنية السموكينج في التصميم على المانيكان: أوحى التصميم المنفذ بغرزة "الزجزاج" بتشكيله أعلى الصدر بحيث تكون قاعدة المثلث لأعلى معطية شكل فتحة رقبة على شكل خط أفقي مستقيم straight across، وتم الاستفادة مما نتج حول الغرزة من كسرات رفيعة، بتشكيل الكسرات على جانبيها الأيمن والأيسر وتثبيتهما في خطي الجانبين، بينما تركت باقي الكسرات حرة لتعطي شكل أشعة حول الغرزة، ثم أكمل تصميم الفستان ليأخذ شكل طويل للقدم.

النمط الملبسي: فستان بدون أكمام، وبدون خط وسط، وهو طويل يصل للقدم، وله فتحة رقبة على شكل خط أفقي مستقيم straight across، بدون حمالات، وينسدل الفستان بشكل طولى مستقيم حتى نهاية الفستان، وينتج من السموكينج كسرات رفيعة بشكل اشعاعي في جميع الاتجاهات حوله.

استخدام عناصر التصميم: استُخدم **الخط** المستقيم في شكل فتحة الرقبة، وفي الكسرات الرفيعة الناتجة حول السموكينج، بينما ظهر الخط المنحني في غرزة السموكينج، وكان **الشكل** الخارجي للتصميم من النوع المتنقل؛ إذ ينتقل بين أجزاء الجسم يكرره حتى نهاية السموكينج، ويبتعد عنه فيما بعده.

تحقق أسس التصميم: يتحقق في التصميم **الاتزان** المتماثل، كما تتحقق **النسبة والتناسب** بين أجزاءه، وبخاصة بين السموكينج ومساحة التصميم الكلية، وتميز **بالإيقاع** المنتظم من خلال تكرار غرز السموكينج بجوار بعضها، وفي صفوف أفقية متجاورة مكونة في الإجمال شكل مثلث، وتحقق **التركيز** في التصميم من خلال السموكينج المستخدم، وروعي تحقيق **الترابط** بين عناصر التصميم..

تابع/ جدول(٣): صور ووصف للتصميمات المستلهمة من فن السموكينج :

تصميم السموكينج بغرزة "الفيونكات"	التصميم الملبسي المستلهم (٨)
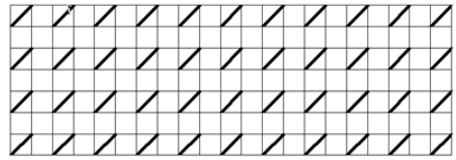	

تصميم السموكينج: تم اعداده في شكل "مستطيل"، مكون من (٢٢ ×٧ مربع) طول ضلعه (١.٥سم).

الاستلهام من تقنية السموكينج في التصميم على المانيكان: تم تنفيذ أربع قطع بغرزة "الفيونكات" وفقاً للتصميم المعد، اثنان للأمام واثنان للخلف، وقد تم وضعهما على المانيكان بحيث يكون كل اثنين منهما فتحة رقبة على شكل مثلث رأسه لأسفل V–neck، وقد ظهرت ثنيات رفيعة حول الغرزة، تركت حرة لتضفي مزيد من الجمال للتصميم، بينما تم تشكيل بنسة الصدر وتصريفها مع بنسة الوسط، وتم إكمال تصميم الفستان بتشكيل جونلة قصيرة دائرية، ووضع حزام عريض على خط الوسط.

النمط الملبسي: فستان بدون أكمام، وبخط وسط، وهو مكون من كورساج بفتحة رقبة على شكل مثلث رأسه لأسفل V–neck، وله جونلة دائرية قصيرة للركبة، ويوجد حزام عريض على خط الوسط.

استخدام عناصر التصميم: استُخدمت **الخطوط** المستقيمة في شكل فتحة الرقبة وغرزة السموكينج والشكل العام المكون له، وفي خط الوسط، والثنيات الطولية للجونلة الدائرية عند انسدالها بتأثير الجاذبية، بينما ظهرت الخطوط **المنحنية** في خط نهاية الفستان وفتحتي الذراعين، **والشكل** الخارجي للتصميم من النوع المتنقل؛ إذ ينتقل بين أجزاء الجسم يكرره في الكورساج، ويبتعد عنه في الجونلة.

تحقق أسس التصميم: يتحقق **الاتزان** المتماثل، كما تتحقق **النسبة والتناسب** بين أجزاءه المختلفة، وبخاصة بين السموكينج ومساحة التصميم الكلية، وتميز التصميم **بالإيقاع** المنتظم من خلال تكرار غرز السموكينج بجوار بعضها في شكل صفوف، ثم تكرارها باتجاه معاكس على جانبي فتحة الرقبة، بالاضافة للترديد الناتج من الثنيات الناتجة حول السموكينج مع الثنيات الطولية للجونلة الدائرية، وقد تحقق **التركيز** في التصميم من خلال السموكينج، وروعي تحقيق **الترابط** بين عناصر التصميم، وبين التصميم والجسم.

تابع/ جدول(٣): صور ووصف للتصميمات المستلهمة من فن السموكينج :

تصميم السموكينج بغرزة "النسيج"		التصميم الملبسي المستلهم (٩)	
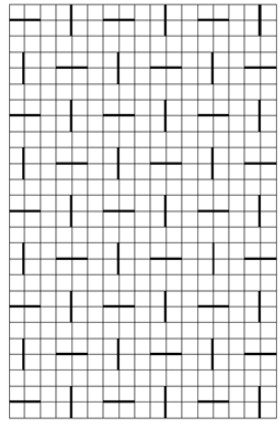			

تصميم السموكينج: تم اعداده في شكل "مستطيل"، مكون (١٧×٢٦مربع) طول ضلعه (١سم).

الاستلهام من تقنية السموكينج في التصميم على المانيكان: أوحت القطعة المنفذة بغرزة "النسيج" بتشكيلها لتمثل الجانب الأيمن من الكروازيه بالكورساج، وتم الاستفادة مما نتج حول الغرزة من كسرات رفيعة، بتشكيل المجاورة منها لخط الجنب الأيمن وتثبيتها فيه، بينما تركت الموجودة بالجانب الأيسر حرة لتعطي شكل زخرفي لطرف الكروازيه الأيمن، وتم تشكيل الجانب الأيسر للكروازيه ببنسة صدر مائلة نحو منتصف خط الوسط لتتكامل مع شكل الكسرات بالجانب الأيمن، وتم إنهاء الفستان بتشكيل جونلة أساسية قصيرة، مع وضع حزام عريض على خط الوسط.

النمط الملبسي: فستان بدون أكمام، وبخط وسط، ويتكون من كورساج كروازيه بفتحة رقبة على شكل مثلث رأسه لأسفل V– neck، وجونلة أساسية ببنس، وهي قصيرة تصل لأسفل الركبة، وبها اتساع بسيط من أسفل عند خطي الجنب، ويوجد حزام عريض على خط الوسط.

استخدام عناصر التصميم: استُخدم الخط المستقيم في شكل فتحة الرقبة، وفي غرزة السموكينج وفي الشكل العام لصفوف السموكينج المتتالية أسفل بعضها مكونة شكل مستطيل، وفي الكسرات الرفيعة الناتجة حول السموكينج، وفي حزام الوسط، بينما ظهرت الخطوط المنحنية في خط نهاية الفستان وفتحتي الذراعين، وكان **الشكل** الخارجي للتصميم من النوع المتنقل؛ إذ ينتقل بين أجزاء الجسم يكرره حتى نهاية السموكينج، ويبتعد عنه في الجزء السفلي.

تحقق أسس التصميم: يتحقق **الاتزان** غير المتماثل، كما تتحقق **النسبة والتناسب** بين أجزاءه المختلفة، وتميز التصميم **بالإيقاع** المنتظم من تكرار غرز السموكينج بجوار بعضها، وفي صفوف متجاورة، وتحقق **التركيز** من خلال السموكينج، وتحقق **الترابط** بين عناصر التصميم، وبين التصميم والجسم.

تابع/ جدول(٣): صور ووصف للتصميمات المستلهمة من فن السموكينج :

تصميم السموكينج بغرزة "المثلثات"	التصميم الملبسي المستلهم (١٠)
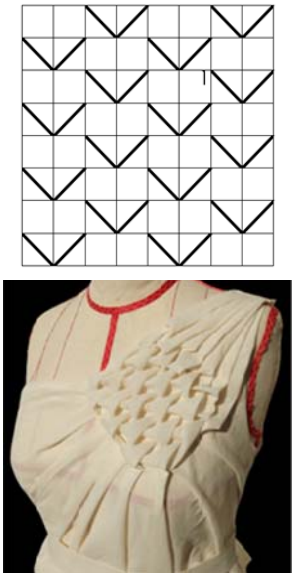	

تصميم السموكينج: تم اعداده في شكل "مربع"، مكون من (٨×٨مربع) طول ضلعه (٢.٥سم).

الاستلهام من تقنية السموكينج في التصميم على المانيكان: ألهم التصميم المنفذ بغرزة "المثلثات" بوضعه على شكل مربع مائل أسفل الكتف الأيسر بأمام المانيكان؛ ليتم من خلاله تشكيل فستان بكتف واحد؛ وتم الاستفادة مما نتج حول الغرزة من كسرات، بتشكيلها في شكل أشعة حول الغرزة، مما أعطى مزيد من الجمال للتصميم، وتم ضم الكسرات عند منطقة الوسط عن طريق حزام عريض، بينما صمم خط نهاية الفستان بحيث يأخذ شكل مائل في اتجاه موازي لفتحة الرقبة.

النمط الملبسي: فستان بدون أكمام، وبدون خط وسط، وله كتف واحد، وهو قصير يصل للركبة، وهو محبك عند منطقة الوسط عن طريق حزام عريض يضمه على الجسم، وينسدل باتساع حتى خط نهاية الفستان الذي يأخذ شكل مائل في اتجاه موازي لفتحة الرقبة.

استخدام عناصر التصميم: استُخدم **الخط** المستقيم في الكسرات الشعاعية الناشئة حول غرزة السموكينج، بينما ظهرت الخطوط المنحنية في شكل فتحة الرقبة، وفتحة الذراع، وكان **الشكل** الخارجي للتصميم من النوع المتنقل؛ إذ ينتقل بين أجزاء الجسم يكرره حتى نهاية السموكينج، ويبتعد عنه في الأسفل.

تحقق أسس التصميم: يتحقق **الاتزان** غير المتماثل، كما تتحقق **النسبة والتناسب** بين أجزاءه المختلفة، وبخاصة بين السموكينج ومساحة التصميم الكلية، وتميز التصميم **بالإيقاع** المنتظم من تكرار غرز السموكينج بجوار بعضها، والترديد الناشيء من الكسرات حول السموكينج، وتحقق **التركيز** في التصميم من خلال السموكينج، وروعي تحقيق **الترابط** بين عناصر التصميم، وبين التصميم والجسم المصمم له.

مما سبق يتبين أنه أمكن الاستفادة من فن السموكينج كمصدر إلهام ثري في إعداد (١٠) تصميمات لملابس سهرة نسائية بأسلوب التصميم على المانيكان بالاستلهام من (٨) غرز مختلفة، وكذلك أمكن للباحثة التنويع في كل منها من خلال تغيير اتجاهها، أو أبعادها، أو تصميمها البنائي؛ وهو ما يؤكد على أن فن السموكينج يمثل مصدراً خصباً للاستلهام في مجال التصميم على المانيكان بكل ما يحويه من سمات فنية وخصائص جمالية وتشكيلية نابعة من اختلاف أنواع الغرز المتنوعة في أشكالها وتأثيراتها، وما ينتج حولها من تجعيدات، أو ثنايات، أو تموجات، أو بروزات، والتي تلهم القائم بالتصميم على المانيكان بأفكار ابداعية متنوعة.

وتتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة (أم محمد محمد: ٢٠١٦) والتي أثبتت إمكانية إثراء ملابس السيدات باستخدام جماليات أسلوب التطريز بالسموكينج لتحقيق مداخل ابداعية جديدة، **وكذلك تتفق** مع نتائج دراسة (دعاء عبود وهالة السيد: ٢٠١٧) والتي أثبتت دور فن الاسموكينج فى بناء تصميمات متنوعة بأسلوب التصميم على المانيكان، لتلائم نمط القوام النحيف للمرأة، عن طريق استخدامه بأشكاله وجماليات الغرز المكونة منه، **كما تتفق** مع نتائج دراسة (Olfat Mansour: 2020) والتي أكدت على إمكانية ابتكار تصميمات ملبسية متنوعة باستخدام تقنيات فن السموكينج، الذي أثرى المظهرية وحقق سمات جمالية جديدة، **كما تتفق** مع نتائج دراسة (هدى صالح، وآخرون: ٢٠٢١) التي أثبتت إمكانية الاستفادة من أسلوب الاسموكينج في استحداث تصميمات على المانيكان ذات رؤى تشكيلية متنوعة باستخدام الخامات االمختلفة.

<u>إجابة التساؤل الثاني</u>: ما آراء الأكاديميين المتخصصين في التصميمات من الجانبين البنائي "التنفيذي"، وعناصر وأسس التصميم؟

وللاجابة على هذا التساؤل تم حساب النسب المئوية لدرجات تقييم الأكاديميين لكل تصميم في كل بند، ثم في كل محور، ثم في الاستبيان إجمالاً، وكانت النتائج كما بجدول(٧) وشكل(١).

جدول(٤): النسبة المئوية لدرجات تقييم الأكاديميين للتصميمات (ن=١٢)

البند	النسبة المئوية لدرجات التقييم									
	التصميم (١)	التصم يم (٢)	التصم يم (٣)	التصم يم (٤)	التصم يم (٥)	التصميم (٦)	التصم يم (٧)	التصم يم (٨)	التصم يم (٩)	التصميم (١٠)
المحور الأول: الجانب البنائي "التنفيذي" للتصميم الملبسي بالاستلهام من فن السموكينج:										
١. يضيف السموكينج بالتصميم بعداً جديداً لمجال التصميم والتشكيل على المانيكان.	٩٦.٧	٩٥.٠	٨٦.٧	٩١.٧	٩٥.٠	٩١.٧	٩٣.٣	٩٠.٠	٩١.٧	٨٨.٣
٢. يعكس التصميم السمات البنائية والقيم الجمالية لفن السموكينج.	٩٣.٣	٩٦.٧	٨١.٧	٨٨.٣	٩١.٧	٩٠.٠	٩٥.٠	٨٦.٧	٨٦.٧	٨٣.٣
٣. يلائم نوع غرزة السموكينج المستخدمة التصميم وتكسبه طابع جمالي فريد.	٩١.٧	٩٥.٠	٨١.٧	٨٨.٣	٨٨.٣	٩٠.٠	٨٨.٣	٨٥.٠	٨٣.٣	٨١.٧
٤. يلائم حجم غرزة السموكينج للتصميم.	٩١.٧	٩٥.٠	٨٦.٧	٨٨.٣	٩١.٧	٩٠.٠	٩١.٤	٨٦.٧	٨٥.٠	٨٣.٣
٥. يلائم مكان السموكينج ملائم بالتصميم.	٩٦.٧	٩٦.٧	٨٨.٣	٩٣.٣	٩٥.٠	٩٥.٠	٩٥.٠	٩٣.٣	٩٣.٣	٩٣.٣
٦. يضيف تصميم السموكينج (شكل توزيع الغرز) جمالاً للتصميم.	٩٦.٧	٩٨.٣	٨٨.٣	٩٣.٣	٩٦.٧	٩٣.٣	٩٦.٧	٩١.٧	٩٣.٣	٩٠.٠
٧. يتميز التصميم بجودة تقنيات تنفيذ السموكينج.	٩٨.٣	٩٨.٣	٩٥.٠	٩٨.٣	٩٦.٧	٩٥.٠	٩٨.٣	٩٨.٣	٩٣.٣	٩٣.٣
٨. يتميز التصميم بجودة تقنيات التصميم والتشكيل على المانيكان.	٩٨.٣	٩٦.٧	٩١.٧	٩٣.٣	٩٦.٧	٩٥.٠	٩٦.٧	٩٥.٠	٩٥.٠	٩١.٧
٩. تتوافق تقنيات التنفيذ (السموكينج- التصميم على المانيكان) مع بعضها في التصميم.	٩٨.٣	٩٨.٣	٩٥.٠	٩٦.٧	٩٨.٣	٩٦.٧	٩٨.٣	٩٦.٧	٩٥.٠	٩٥.٠
إجمالي درجة المحور الأول	٩٥.٧	٩٦.٧	٨٨.٣	٩٢.٤	٩٤.٤	٩٣.٠	٩٤.٨	٩١.٥	٩٠.٧	٨٨.٩
المحور الثاني: عناصر وأسس التصميم الملبسي										
أولا: مدى ملاءمة استخدام عناصر التصميم:										
١٠. الشكل العام للتصميم ملائم للارتداء.	٩٦.٧	٩٦.٧	٨٥.٠	٩١.٧	٩٥.٠	٩٠.٠	٩٣.٣	٧٨.٣	٧٦.٧	٨٦.٧
١١. الخطوط مستخدمة بشكل ملائم في التصميم.	٩٥.٠	٩٦.٧	٨٨.٣	٩١.٧	٩٥.٠	٩٣.٣	٩٣.٣	٩٣.٣	٩١.٧	٩٠.٠
ثانياً: مدى تحقق أسس التصميم:										
١٢. تتحقق الوحدة والترابط بين عناصر التصميم.	٩٣.٣	٩٨.٣	٨٣.٣	٩٠.٠	٩١.٧	٩٣.٣	٩١.٧	٨٥.٠	٨٦.٧	٨٣.٣
١٣. تتتحقق النسبة والتناسب بين مساحات أجزاء التصميم.	٩٣.٣	٩٨.٣	٨٠.٠	٨٨.٣	٩٥.٠	٩٠.٠	٩١.٧	٨١.٧	٨٥.٠	٨٣.٣
١٤. يتحقق الإيقاع (الترديد) في التصميم.	٩٦.٧	٩٦.٧	٨١.٧	٩١.٧	٩١.٧	٨٨.٣	٩٠.٠	٨٦.٧	٩٠.٠	٨٥.٠
١٥. يتحقق الاتزان بين مكونات التصميم.	٩٥.٠	٩٨.٣	٨٦.٧	٨٨.٣	٩٥.٠	٩١.٧	٩٣.٣	٨٨.٣	٩٠.٠	٨٦.٧
١٦. يتحقق التركيز في التصميم من خلال السموكينج.	٩٥.٠	٩٨.٣	٩١.٧	٩١.٧	٩٣.٣	٩٣.٣	٩٣.٣	٩٣.٣	٩٣.٣	٩١.٧
إجمالي درجة المحور الثاني	٩٥.٠	٩٧.٦٢	٨٥.٢٤	٩٠.٤٨	٩٣.٨	٩١.٤	٩٢.٤	٨٦.٧	٨٧.٦	٨٦.٧
إجمالي درجة الاستبيان	٩٥.٤٢	٩٧.٠٨	٨٦.٩٨	٩١.٥٦	٩٤.١٧	٩٢.٢٩	٩٣.٧٣	٨٩.٣٨	٨٩.٣٨	٨٧.٩٢
ترتيب التصميمات	الثاني	الأول	التاسع	السادس	الثالث	الخامس	الرابع	السابع	السابع	الثامن
مستوى الجودة	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز

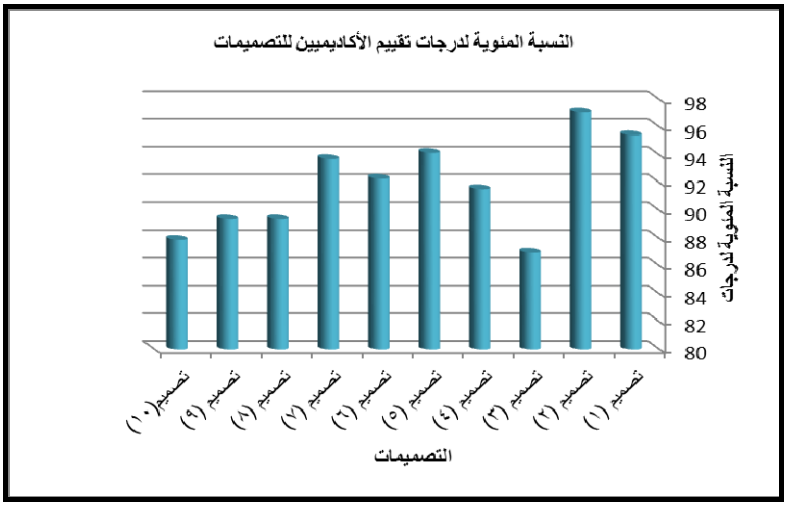

شكل(٤): النسبة المئوية لدرجات تقييم الأكاديميين للتصميمات

من الجدول(٤) والشكل(٤) يتضح أنه:

- بالنسبة لمجموع درجات التصميمات في استبيان الأكاديميين إجمالاً؛ فقد حصلت التصميمات على مجموع درجات تراوحت نسبتها المئوية بين (٨٦.٩٨–٩٧.٠٨%)، وبمستويات جودة "ممتاز" لجميع التصميمات؛ مما يدل على أن التصميمات قد وجدت استحسان عام من الأكاديميين.
- وقد جاء التصميم(٢) في المرتبة الأولى كأفضل التصميمات في تقييم الأكاديميين عامةً، وبنسبة بلغت(٩٧.٠٨%)؛ حيث أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية لبيانات الاستبيان تفوقه بالمقارنة بباقي التصميمات في جميع بنود التقييم، وبخاصة تلك المتعلقة بأنه يعكس السمات البنائية والقيم الجمالية لفن السموكينج، وأن نوع غرزة السموكينج المستخدمة وحجمها ومكانها قد أكسب التصميم طابع جمالي فريد، بالاضافة إلى أنه كان أفضل التصميمات تميزاً بملاءمة الشكل العام للارتداء، وباستخدام الخطوط بشكل ملائم، وبتتحقق أسس التصميم من(الوحدة والترابط والنسبة والتناسب والاتزان بين مكوناته، والتركيز فيه من خلال السموكينج) بشكل مميز مقارنةً بباقي التصميمات.
- بينما جاء التصميم(٣) في المرتبة الأخيرة في تقييم الأكاديميين عامةً، وبنسبة بلغت(٨٦.٩٨%)؛ حيث كان أقل التصميمات درجة في بعض البنود، والتي تشير إلى أن وجود السموكينج بالتصميم لم يضف بعداً جديداً لمجال التصميم والتشكيل على المانيكان بالقدر المطلوب، وأن التصميم قد عكس السمات البنائية والقيم الجمالية لفن السموكينج بشكل محدود، وأن مكان السموكينج بالتصميم كان ملائم بدرجة محدودة، وأن تصميم السموكينج (شكل توزيع الغرز) أضاف جمالاً محدوداً للتصميم، بالاضافة إلى أنه حصل على أقل الدرجات فيما يتعلق باستخدام الخطوط في التصميم، وتتتحقق النسبة والتناسب بين أجزاءه، وتحقق الإيقاع فيه.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (مايسة الكيلاني: ٢٠١٢) التي أوضحت أن تناسب التكوين الزخرفي مع الخطوط البنائية للتصميم يعتبر من أهم أسباب نجاح التصميمات الملبسية للنساء من وجهة

نظر المتخصصين في مجال الملابس والمنسوجات، **كما تتفق** مع نتائج دراسة (ولاء دياب، وآخرون: ٢٠١٦) والتي أكدت علي أن الضبط والتشكيل الجيد للزي يؤدي إلي التوصل لتكوين جمالي ونفعي للتصميمات الملبسية، وأن تحقق عناصر التصميم في الزي يعتبر من أهم عناصر تقبل الأكاديميين لتصميمات أزياء السيدات، **كما تتفق** مع نتائج دراسة كل من (دعاء أحمد: ٢٠١٦)، و(عبير ابراهيم: ٢٠١٩) والتي أكدتا علي أن حُسن استخدام عناصر وأسس التصميم يثري القيم الجمالية لملابس السيدات، ويعد من أهم عوامل نجاح وتميز التصميم، وتقبلها من قبل الأكاديميين، **كما تتفق** مع نتائج دراسة (نجوى مؤمن وآخرون: ٢٠١٩) التي أوضحت أن تحقيق الجوانب التقنية والتنفيذية في التصميمات بمستوى مرتفع من أهم العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع استجابات المتخصصون نحو التصميمات، **كما تتفق** مع نتائج دراسة (سارة الدوسري، نيرمين عبدالباسط: ٢٠١٩) والتي أكدت علي أن حُسن اختيار أساليب التنفيذ يعتبر من أهم عوامل نجاح التصميمات الملبسية، **كما تتفق** مع نتائج دراسة (هدى صالح، وآخرون: ٢٠٢١) التي أشارت إلى أن وجود السموكينج بالتصميمات الملبسية إلى جانب حُسن استخدام عناصر وأسس التصميم قد أضاف بعداً جمالياً للتصميمات، وكان له أثره في تكون آراء إيجابية لدى المتخصصين تجاه تلك التصميمات.

<u>إجابة التساؤل الثالث:</u> ما درجة تقبل المستهلكات للتصميمات من الجانبين الجمالي والوظيفي؟

وللاجابة على هذا التساؤل تم حساب النسب المئوية لدرجات تقييم المستهلكات لكل تصميم في كل بند، ثم في كل محور، ثم في الاستبيان إجمالاً، وكانت النتائج كما بجدول(٥) وشكل(٥).

جدول(٥): النسبة المئوية لدرجات تقييم المستهلكات للتصميمات (ن=٦٤)

البند	النسبة المئوية لدرجات التقييم									
	التصميم (١)	التصميم (٢)	التصميم (٣)	التصميم (٤)	التصميم (٥)	التصميم (٦)	التصميم (٧)	التصميم (٨)	التصميم (٩)	التصميم (١٠)
المحور الأول: الجانب الجمالي للتصميم الملبسي										
١. يحقق التصميم نوعًا من التميز والفردية لمن ترتديه.	٨٥.٣	٧٤.١	٧٧.٨	٧٣.٤	٨٨.٨	٧٣.٤	٨٣.١	٩١.٩	٧٩.١	٨٦.٣
٢. يتميز التصميم الملبسي بجمال المظهر النهائي	٨٨.٤	٧٠.٠	٧٤.٧	٧٥.٠	٨٨.٨	٦٨.٤	٨٣.٨	٩٢.٢	٧٧.٨	٨٥.٦
٣. يتماشي التصميم مع الموضة المعاصرة.	٨٣.٨	٦٩.١	٧٢.٢	٧٢.٨	٨٧.٢	٦٧.٥	٨٠.٦	٩١.٩	٧٥.٦	٨٤.٧
إجمالي درجة المحور الأول	٨٥.٨٣	٧١.٠٤	٧٤.٩٠	٧٣.٧٥	٨٨.٢٣	٦٩.٧٩	٨٢.٥٠	٩١.٩٨	٧٧.٥٠	٨٥.٥٢
المحور الثاني: الجانب الوظيفي للتصميم الملبسي										
٤. يلائم التصميم الارتداء خلال فترتى المساء والسهرة	٩٣.٨	٧٠.٣	٧٢.٢	٦٩.٧	٨٣.٨	٦٩.٧	٨٠.٩	٩٣.٤	٧٧.٥	٨٦.٩
٥. يتلاءم التصميم مع ذوقي.	٧٥.٣	٥٠.٣	٥٧.٥	٦١.٩	٧٨.١	٥٨.١	٦٨.٤	٨٧.٨	٦٢.٢	٧٥.٠
إجمالي درجة المحور الثاني	٨٤.٥٣	٦٠.٣١	٦٤.٨٤	٦٥.٧٨	٨٠.٩٤	٦٣.٩١	٧٤.٦٩	٩٠.٦٢	٦٩.٨٤	٨٠.٩٤
إجمالي درجة الاستبيان	٨٥.٣١	٦٦.٧٥	٧٠.٨٨	٧٠.٥٦	٨٥.٣١	٦٧.٤٤	٧٩.٣٨	٩١.٤٤	٧٤.٤٤	٨٣.٦٩
ترتيب التصميمات	الثاني	التاسع	السادس	السابع	الثاني	الثامن	الرابع	الأول	الخامس	الثالث
مستوى الجودة	ممتاز	جيد	جيد جداً	جيد جداً	ممتاز	جيد	جيد جداً	ممتاز	جيد جداً	جيد جداً

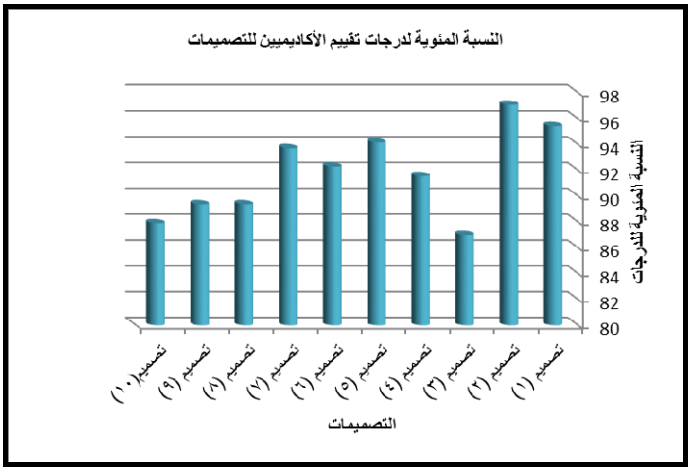

شكل(٥): النسبة المئوية لدرجات تقييم المستهلكات للتصميمات

من الجدول(٥) والشكل(٥) يتضح أنه:

- بالنسبة لمجموع درجات التصميمات في استبيان المستهلكات إجمالاً؛ فقد حصلت التصميمات على مجموع درجات تراوحت نسبتها المئوية بين (٦٦.٧٥– ٩١.٤٤%)، وبمستويات جودة تباينت من "ممتاز" لثلاث تصميمات، و"جيد جداً" لخمس تصميمات، و"جيد" لتصميمان؛ مما يدل على أن التصميمات قد لاقت قبول عام من المستهلكات وفقاً لمحاور التقييم وبنوده؛ وبالتالي يشير إلى صلاحية التصميمات للتسويق بشكل جيد لدى جمهور المستهلكات.
- وقد جاء التصميم(٨) في المرتبة الأولى كأفضل التصميمات في تقييم المستهلكات عامةً، وبنسبة بلغت(٩١.٤٤%)؛ حيث أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية لبيانات الاستبيان تفوقه بالمقارنة بباقي التصميمات في جميع بنود التقييم وبخاصة المتعلقة بتحقيق التميز والفردية لمن ترتديه، وتميزه بجمال المظهر النهائي، وتماشيه مع الموضة المعاصرة للملابس النسائية، بالاضافة لأنه كان أفضل التصميمات ملاءمةً للذوق الشخصي لعينة المستهلكات.
- بينما جاء التصميم(٢) في المرتبة الأخيرة في تقييم المستهلكات عامةً، وبنسبة بلغت(٦٦.٧٥%)؛ حيث أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات أنه كان أقل التصميمات تميزاً بجمال مظهره النهائي، وملاءمةً للذوق الشخصي لعينة المستهلكات.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (سارة الدوسري، نيرمين عبد الباسط: ٢٠١٩) التي أكدت علي أن الشكل الجمالي ومدي ملائمة وتوافق التصميمات الملبسية مع ذوق المرأة المعاصرة يُعد أحد أهم عوامل نجاح التصميمات الملبسية، **كما تتفق** مع نتائج دراسة (عبير ابراهيم: ٢٠١٩) التي بينت أن تحقيق الجانب الوظيفي في التصميمات الملبسية للفتيات، وتماشيها مع اتجاهات الموضة يعتبر من أهم عوامل نجاحها تسويقياً وقبولها لدى المستهلكات، وأيضاً **تتفق** مع نتائج دراسة (نجوى مؤمن وآخرون: ٢٠١٩) التي أوضحت ان من اهم أسباب قبول المستهلكات للتصميمات الملبسية الجديدة هو أن ترضي

أذواقهن، وتتوافق مع أعمارهن وقياساتهن، وتواكب الموضة، وأن تمثل لهن إضافة جيدة إلى مجموعة ملابسهن، وتختلف عما هو موجود بالأسواق؛ وبالتالي تحقق لهن الشعور بالتميز والإختلاف والتفرد عن الآخرين، كما أكدت على أن أفضل التصميمات الملبسية قبولاً من المستهلكات هي التي ساعدت على تحقيق الغرض الوظيفي منها، وتأدية الدور الذي صممت له.

إجابة التساؤل الرابع: ما مستوى جودة التصميمات وفقاً لدرجة التقييم الإجمالية للأكاديميين والمستهلكات؟

وللاجابة على هذا التساؤل تم حساب النسبة المئوية والترتيب ومستوى الجودة العام لكل تصميم وفقاً لإجمالي درجات تقييمه من قبل الأكاديميين والمستهلكات معاً، كما بجدول(٦) وشكل(٦).

جدول(٦): إجمالي درجات تقييم الأكاديميين والمستهلكات للتصميمات

م	استبيان الأكاديميين			استبيان المستهلكات			الإجمالي		
	النسبة %	الترتيب	مستوى الجودة	النسبة %	الترتيب	مستوى الجودة	النسبة %	الترتيب العام	مستوى الجودة العام
تصميم (١)	٩٥.٤٢	الثاني	ممتاز	٨٥.٣١	الثاني	ممتاز	٩٠.٣٧	الثاني	ممتاز
تصميم (٢)	٩٧.٠٨	الأول	ممتاز	٦٦.٧٥	التاسع	جيد	٨١.٩٢	السادس	جيد جداً
تصميم (٣)	٨٦.٩٨	التاسع	ممتاز	٧٠.٨٨	السادس	جيد جداً	٧٨.٩٣	العاشر	جيد جداً
تصميم (٤)	٩١.٥٦	السادس	ممتاز	٧٠.٥٦	السابع	جيد جداً	٨١.٠٦	الثامن	جيد جداً
تصميم (٥)	٩٤.١٧	الثالث	ممتاز	٨٥.٣١	الثاني	ممتاز	٨٩.٧٤	الثالث	ممتاز
تصميم (٦)	٩٢.٢٩	الخامس	ممتاز	٦٧.٤٤	الثامن	جيد	٧٩.٨٧	التاسع	جيد جداً
تصميم (٧)	٩٣.٧٣	الرابع	ممتاز	٧٩.٣٨	الرابع	جيد جداً	٨٦.٥٦	الرابع	ممتاز
تصميم (٨)	٨٩.٣٨	السابع	ممتاز	٩١.٤٤	الأول	ممتاز	٩٠.٤١	الأول	ممتاز
تصميم (٩)	٨٩.٣٨	السابع	ممتاز	٧٤.٤٤	الخامس	جيد جداً	٨١.٩١	السابع	جيد جداً
تصميم(١٠)	٨٧.٩٢	الثامن	ممتاز	٨٣.٦٩	الثالث	جيد جداً	٨٥.٨١	الخامس	ممتاز

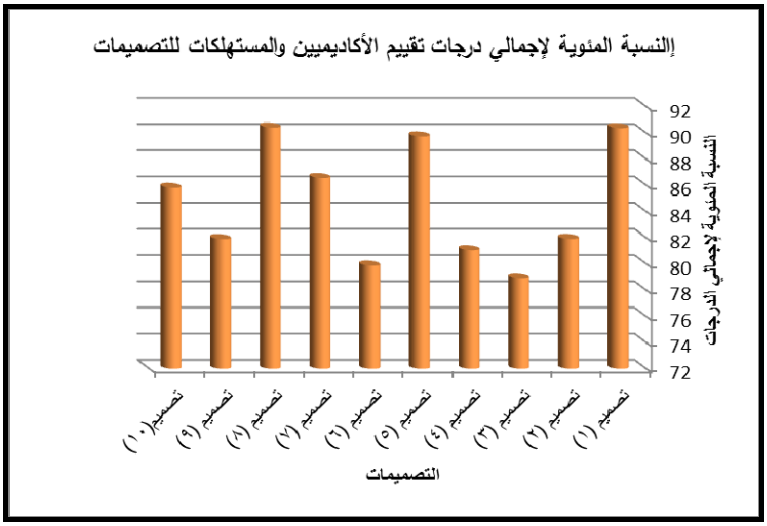

شكل(٦): النسبة المئوية لإجمالي درجات تقييم الأكاديميين والمستهلكات للتصميمات

من الجدول(٦) والشكل(٦) يتبين أن:

- بالنسبة لإجمالى درجات تقييم الأكاديميين والمستهلكات للتصميمات معاً؛ فقد حصلت التصميمات على مجموع درجات تراوحت نسبتها المئوية بين (٧٨.٩٣ – ٩٠.٤١ %)، وبمستوي جودة عام تباين بين (ممتاز وجيد جداً) لخمس تصميمات لكل منهما؛ مما يدل على أن التصميمات قد وجدت تقبل عام من الأكاديميين والمستهلكات إجمالاً، كما يدلل على ارتفاع مستوى جودة الجوانب البنائية وأسس وعناصر التصميم والجوانب الوظيفية والجمالية، وتكاملها في التصميمات.
- التصميم الحاصل على المرتبة الأولى وفقاً لإجمالي درجات تقييم الأكاديميين والمستهلكات هو التصميم(٨) الذي حصل على نسبة مئوية إجمالية قدرها (٩٠.٤١%) وبمستوي جودة عام (ممتاز)، بينما التصميم الحاصل على المرتبة العاشرة هو التصميم(٣) الذي حصل على نسبة مئوية إجمالية قدرها (٧٨.٩٣%) وبمستوي جودة عام (جيد جداً)، (صورة :٧ أ، وب).

صورة (٧–أ): التصميم (٨) الحاصل على المرتبة الأولى	صورة (٧–ب): التصميم (٣) الحاصل على المرتبة العاشرة

صورة (٧): التصميمان الحاصلان على المرتبتين الأولى والعاشرة وفقاً لإجمالي درجات تقييم الأكاديميين والمستهلكات

من الصورتان السابقتان يمكن تفسير تلك النتيجة؛ إذ يلاحظ أن التصميم (٨) قد تميز بارتفاع مستوى جودة الجوانب التنفيذية به وخاصة المتعلقة بجودة تقنيات تنفيذ السموكينج "غرزة الفيونكات"، وتقنيات التصميم والتشكيل على المانيكان، وتوافقهما مع بعضهما به، بالإضافة إلى كفاءة استخدام أسس وعناصر التصميم، هذا علاوة على ارتفاع مستوى الأداء الجمالي والوظيفي المتوقع منه حيث كان في المرتبة الأولى وفقاً لآراء المستهلكات؛ بحيث يمكن القول أنه تصميم تكاملت به النواحي العلمية، والعملية، بينما التصميم (٣) فلم يكن على المستوى المطلوب مقارنةً بباقي التصميمات؛ وخاصة فيما يتعلق بالنواحي البنائية واستخدام أسس وعناصر التصميم وفقاً لآراء الأكاديميين، بالاضافة لأنه لم يكن ملائماً مع الأذواق الشخصية لقرابة نصف عينة المستهلكات.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (دعاء أحمد: ٢٠١٦)، و(عبير ابراهيم: ٢٠١٩) (هدى صالح، وآخرون:٢٠٢١) والتي أكدت جميعها علي أن حُسن استخدام عناصر وأسس التصميم يثري القيم الجمالية لتصميمات ملابس السيدات، ويعد من أهم عوامل نجاح وتميز التصميم وتقبلها من قبل المتخصصين، وأيضاً **تتفق** مع نتائج دراسة (نجوى مؤمن وآخرون: ٢٠١٩) التي أوضحت أن تحقيق الجوانب التقنية والتنفيذية في التصميمات بمستوى مرتفع يعد من أهم أسباب ارتفاع استجابات المتخصصين نحو التصميمات، وأن من أهم أسباب قبول المستهلكات للتصميمات الملبسية الجديدة هو أن ترضي أذواقهن.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة فروض البحث:

التحقق من صحة الفرض الأول: الذي ينص على "**توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الأكاديميين للتصميمات في الجانبين(البنائي "التنفيذي" بالاستلهام من فن السموكينج، وعناصر وأسس التصميم)**".

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم إجراء إختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، كما بالجدول(٧).

جدول(٧): دلالة الفروق بين متوسطى المحورين لإستبيان الأكاديميين

محاور استبيان الأكاديميين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاهها
الأول: الجانب البنائي "التنفيذي" للتصميم الملبسي بالاستلهام من فن السموكينج	٤١.٦٩	١.٢٧	١٢	٣.٨٧٠	دال عند (٠.٠١) لصالح المحور الأول
الثاني: عناصر وأسس التصميم الملبسي	٣١.٧٤	١.٤٤			

وفيما يلي الشكل البياني المؤكد لتلك النتيجة.

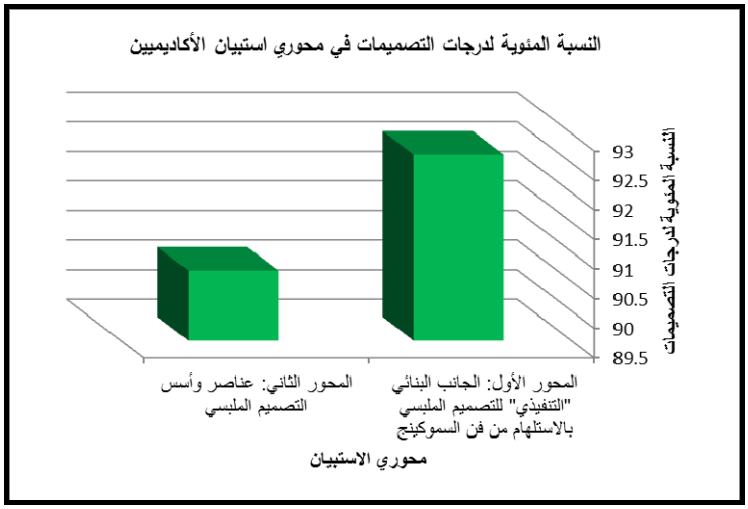

شكل(٨): النسبة المئوية لدرجات التصميمات في محوري استبيان الأكاديميين

ويتبين من الجدول(٧) والشكل(٨) أن:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الأكاديميين للتصميمات في الجانب البنائي "التنفيذي" بالاستلهام من فن السموكينج، وعناصر وأسس التصميم؛ حيث بلغت قيمة "ت"(٣.٨٧٠) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح المحور الأول "الجانب البنائي "التنفيذي" بالاستلهام من فن السموكينج"؛ مما يشير إلى أن الاستلهام من فن السموكينج كان له أثر إيجابي ملحوظ في بناء التصميمات، وأثرى جمالياتها، وأضاف بعداً جديداً لمجال التصميم والتشكيل على المانيكان، وأن بناء التصميمات عكس بوضوح السمات البنائية والقيم الجمالية لهذا الفن، بالإضافة إلى تميز التصميمات بجودة تقنيات تنفيذ السموكينج، والتصميم والتشكيل على المانيكان، كما توافقت تقنيات التنفيذ (السموكينج، والتصميم على المانيكان) مع بعضهما في التصميمات. **وبذلك فإن الفرض الأول قد ثبتت صحته.**

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من(أم محمد محمد: ٢٠١٦)، (دعاء عبود وهالة السيد: ٢٠١٧) و(Olfat Mansour: 2020) و(هدى صالح، وآخرون:٢٠٢١) والتي أكدت نتائجها على الأثر الإيجابي لاستخدام فن السموكينج في بنائيات التصميمات وتقبلها من وجهة نظر الأكاديميين.

- **<u>التحقق من صحة الفرض الثاني</u>:** والذي ينص على "**توجد فروق داالة إحصائياً بين درجات المستهلكات للتصميمات في الجانب الجمالي، والجانب الوظيفي**".

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم إجراء إختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، كما بالجدول(٨).

جدول(٨): دلالة الفروق بين متوسطى المحورين لإستبيان المستهلكات

محاور استبيان المستهلكات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاهها
الأول:الجانب الجمالي للتصميم الملبسي	١٢.٠٢	٣.١٥	٦٤	١٢.٠٧٨	دال عند (٠.٠١) لصالح المحور الأول
الثاني:الجانب الوظيفي للتصميم الملبسي	٧.٣٦	٢.٣٨			

وفيما يلي الشكل البياني المؤكد لتلك النتيجة.

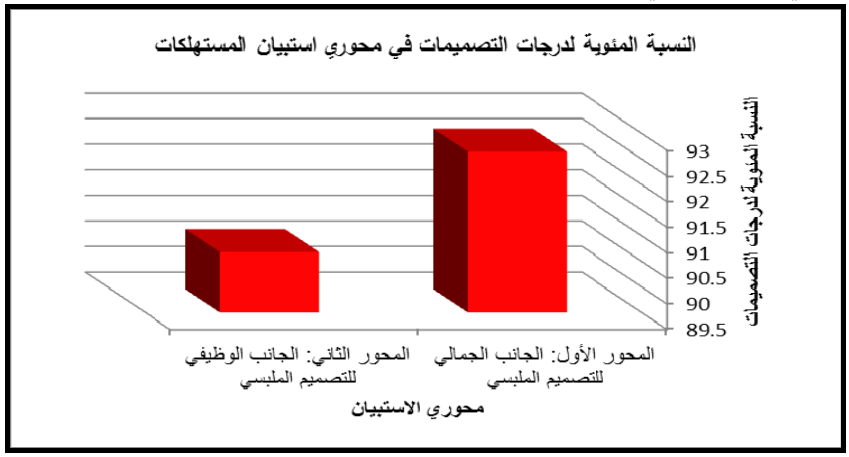

شكل(٩): النسبة المئوية لدرجات التصميمات في محوري استبيان المستهلكات

من الجدول(٨) والشكل(٩) يتبين أن:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المستهلكات للتصميمات في الجانب الجمالي، والجانب الوظيفي؛ حيث بلغت قيمة "ت"(١٢.٠٧٨) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح المحور الأول "الجانب الجمالي"، مما يشير إلى الأثر الإيجابي للاستلهام من فن السموكينج في إثراء جماليات الملابس المصممة، وبشكل يتماشى مع الموضة المعاصرة، وتؤكد هذه النتيجة على وجود اتفاق بين الأكاديمين والمستهلكات بشأن دور فن السموكينج في إثراء جماليات الملابس ورفع قيمتها الجمالية. **وبذلك فإن الفرض الثاني قد ثبتت صحته.**

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من(أم محمد محمد: ٢٠١٦)، و(دعاء عبود وهالة السيد: ٢٠١٧) و(هدى صالح، وآخرون:٢٠٢١) والتي أكدت نتائجها على الأثر الإيجابي لاستخدام فن السموكينج في إثراء القيم الجمالية للتصميمات الملبسية النسائية وتقبل المستهلكات لها.

<u>التحقق من صحة الفرض الثالث</u>: والذي ينص على "**توجد فروق داالة إحصائياً بين درجات المستهلكات للتصميمات تبعاً لمتغيرات (العمر – التعليم – العمل – النمط الجسمي)**".

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم اجراء اختبار تحليل التباين (ف) للتعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين درجات تقييم التصميمات من قبل الفئات العمرية الأربعة للمستهلكات إلى (من ٢٠ الى ٢٥ سنة – أكبر من ٢٥ الى ٣٠ سنة– أكبر من ٣٠ الى ٣٥ سنة – أكبر من ٣٥ الى ٤٠ سنة)، وكانت النتائج كما بالجدول(٩).

جدول(٩): تحليل التباين (ف) بين درجات تقييم المستهلكات للتصميمات وفقاً لفآتهن العمرية

مصدر التباين (الفئة العمرية)	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	٨٥.٦٦٧	٢٨.٥٥٦	٣	٢.٥٣٢	غير دال
داخل المجموعات	٦٧٦.٧٩٧	١١.٢٨٠	٦٠		
الكلي	٧٦٢.٤٦٤		٦٣		

من الجدول(٩) يتبين أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات تقييم المستهلكات للتصميمات وفقاً لفآتهن العمرية؛ حيث كانت قيمة اختبار "ف" (٢.٥٣٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ أي أن عمر المرأة لم يؤثر بشكل دال احصائياً على تقييم المستهلكات للتصميمات، **وقد يرجع ذلك إلى** أن تقييم المستهلكات للتصميمات لا يرجع لخبرتهن، وإنما يرجع في المقام الاول لأذواقهن وتفضيلاتهن الشخصية في الحكم على مدى ملاءمة التصميمات لهن من الجوانب الوظيفية والجمالية، وهو أمر غير مرتبط

بشكل أساسي بالعمر، **وتختلف** هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (دعاء عبود وهالة السيد: ٢٠١٧) و(نجوى مؤمن وآخرون: ٢٠١٩) التي بينتا أن زيادة عمر المستهلكات يؤثر إيجاباً وبشكل دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) على درجة تفضيلهن للتصميمات الملبسية الجديدة.

- كما تم اجراء اختبار(ت) لتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بين درجات تقييم التصميمات من قبل فئتي المستهلكات المقسمة تبعاً للمستوى التعليمي إلى(جامعي– فوق جامعي)، (جدول: ١٠).

جدول(١٠):الدلالة الإحصائية للفروق بين درجات تقييم المستهلكات للتصميمات وفقاً لمستوى تعليمهن

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاهها
جامعي	١٨.٥١	٨٩ .٣	٣٦	٢.٤٦٠	دال عند (٠.٠٥) لصالح "فوق جامعي"
فوق جامعي	٢٠.٤٩	٢.٥٢	٢٨		

من الجدول(١٠) يتبين أنه توجد فروق دالة احصائياً بين درجات تقييم المستهلكات للتصميمات وفقاً لمستوى تعليمهن لصالح ذوات المستوى التعليمي "فوق الجامعي"؛ حيث كانت قيمة اختبار "ت" (٢.٤٦٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥)؛ أي أن مستوى تعليم عينة المستهلكات كان عامل مؤثر إيجاباً وبشكل دال احصائياً على درجات تقييمهن للتصميمات، **ويمكن تفسير ذلك** بأنه كلما زاد المستوى التعليمي للمرأة كلما كانت أكثر انفتاحاً في تفكيرها، وبالتالي تكن أكثر تقبلاً للأفكار التصميمية غير التقليدية، **وتتفق** هذه النتيجة مع نتائج دراسة (نجوى مؤمن وآخرون: ٢٠١٩) ودراسة (هدى صالح، وآخرون: ٢٠٢١) التي أثبتت أن ارتفاع مستوى تعليم المستهلكات يؤثر إيجاباً وبشكل دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) على درجة تفضيلهن للتصميمات الملبسية الجديدة.

- كما تم اجراء اختبار(ت) لتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بين درجات تقييم التصميمات من قبل فئتي المستهلكات المقسمة تبعاً للعمل/الدراسة إلى (لا أعمل/ربة منزل– أعمل/ طالبة)، (جدول:١١).

جدول(١١): الدلالة الإحصائية للفروق بين درجات تقييم المستهلكات للتصميمات وفقاً لقيامهن بالعمل/الدراسة

العمل/ الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاهها
لا أعمل / ربة منزل	٢١.١٠	٢.٦٧	٥	١.١٥٥	غير دال
أعمل / طالبة	١٩.٢٣	٣.٥٢	٥٩		

من الجدول(١١) يتبين أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات المستهلكات للتصميمات وفقاً لقيامهن بالعمل/الدراسة؛ ويتضح ذلك من قيمة اختبار"ت" البالغة(١.١٥٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ أي أن عمل أو دراسة عينة المستهلكات كان عامل غير مؤثر على تقييمهن للتصميمات، **وربما يرجع ذلك إلى** التأثير الايجابي للتقدم التكنولوجي في تيسير إطلاع المرأة غير العاملة على المعلومات عن اتجاهات الموضة، وتبادل الخبرات مع الآخرين، وخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وصفحات ومجموعات التسويق الاليكتروني؛ مما عمل على توسيع دائرة اتصالها بالمجتمع

وتقارب ذوقها مع العاملة، **وتختلف** هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (نجوى مؤمن وآخرون: ٢٠١٩) و(هدى صالح، وآخرون: ٢٠٢١) التي بينتا أن عمل المستهلكات يؤثر إيجاباً وبشكل دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)على درجة تفضيلهن للتصميمات الملبسية الجديدة.

- كما أجري اختبار تحليل التباين (ف) للتعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين درجات التصميمات من قبل فئات المستهلكات الثلاث المقسمة تبعاً للنمط الجسمي، كما بالجدول (١٢).

جدول(١٢): تحليل التباين (ف) بين درجات تقييم المستهلكات للتصميمات وفقاً لأنماطهن الجسمية

مصدر التباين (النمط الجسمي)	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	١٨.٨٨٥	٩.٤٤٢	٢	٠.٧٧٥	غير دال
داخل المجموعات	٧٤٣.٥٧٩	١٢.١٩٠	٦١		
الكلي	٧٦٢.٤٦٤		٦٣		

مما سبق يتبين أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات تقييم المستهلكات للتصميمات وفقاً لأنماطهن الجسمية؛ حيث كانت قيمة اختبار "ف" (٠.٧٧٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ أي أن النمط الجسمي للمستهلكات لم يؤثر احصائياً على درجة تقبلهن للتصميمات، **وقد يكون هذا بسبب** تنوع التصميمات في أنماطها الملبسية وأفكارها التصميمية؛ بما يتلاءم مع مختلف الأنماط الجسمية للمستهلكات. **وبذلك فإن الفرض الثالث قد ثبتت صحته جزئياً**، حيث ثبتت صحته فيما يتعلق بوجود فروق داالة إحصائياً بين درجات المستهلكات للتصميمات تبعاً لمتغير (التعليم)، بينما لم توجد فروق داالة إحصائياً بين درجات المستهلكات للتصميمات تبعاً لمتغيرات (العمر – العمل–النمط الجسمي).

<u>التحقق من صحة الفرض الرابع</u>: والذي ينص على "**توجد فروق داالة إحصائياً بين درجات كل من الأكاديميين والمستهلكات للتصميمات**".

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم إجراء إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الأكاديميين والمستهلكات، وكانت النتائج كما بالجدول(١٣) والشكل(١٠).

جدول(١٣): دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من الأكاديميين والمستهلكات للتصميمات

الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة واتجاهها
الأكاديميين	٧٣.٤٣	٢.٦٨	١٢	٦.٠٣١	دال عند (٠.٠١) لصالح "الأكاديميين"
المستهلكات	١٩.٣٧	٣.٤٨	٦٤		

وفيما يلي الشكل البياني المؤكد لتلك النتيجة.

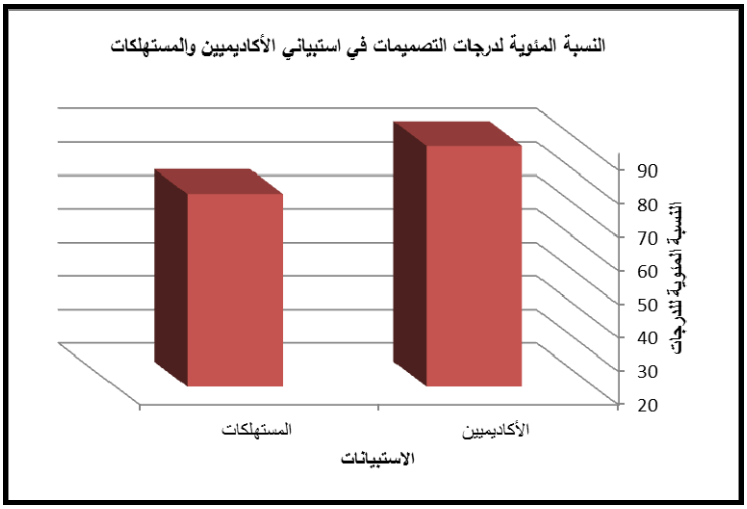

شكل(١٠): النسبة المئوية لدرجات التصميمات في استبياني الأكاديميين والمستهلكات

من الجدول(١٣) والشكل(١٠) يتبين: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات كل من الأكاديميين والمستهلكات للتصميمات؛ حيث بلغت قيمة "ت"(٦.٠٣١) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح درجات الأكاديميين؛ **ويمكن تفسير ذلك كنتيجة** لأن الأكاديميين المتخصصين في الملابس والمنسوجات دائماً ما يبحثون عن مصادر إلهام جديدة ومتميزة لتصميم الأزياء، وهو ما تحقق بالتصميمات من خلال الاستلهام من فن السموكينج؛ حيث تشير لذلك درجات تقييمهم على بنود الاستبيان المتعلقة بالجانب البنائي، بالإضافة إلى أن تقييم الأكاديميين للتصميمات يكون وفق نظرة علمية موضوعية وفق البنود المحددة، بينما تتدخل العوامل الذاتية في تقييم المستهلكات للتصميمات، مثل الذوق الشخصي، والعادات والتقاليد وغيرها؛ مما قد يؤثر سلباً وفي أغلب الأحيان على تقييماتهم للتصميمات الملبسية المقدمة لهن. **وبذلك فإن الفرض الرابع قد ثبتت صحته.**

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (نجوى مؤمن وآخرون: ٢٠١٩) التي أكدت على أن المتخصصين في مجال الملابس والمنسوجات يكون لديهم القدرة على الحكم بموضوعية على التصميمات وكفائتها في تحقيق الهدف الجمالي والوظيفي منها، ومحاولة الابتعاد عن العوامل الذاتية والتفضيلات الشخصية؛ حيث يكون لهم رؤية واضحة في ادراك جماليات التصميمات بالنسبة لتوظيف عناصر التصميم بالشكل الأمثل، وادراكهم لجماليات الأسس التي يقوم عليها كل تصميم، بالاضافة إلى تركيزهم على أسلوب وتقنيات تنفيذ التصميمات ومكونات كل منها.

<u>التحقق من صحة الفرض الخامس</u>: والذي ينص على "**توجد فروق داالة إحصائياً بين درجات التصميمات وفقاً لمجموع آراء الأكاديميين والمستهلكات معاً**"

للتحقق من صحة هذا الفرض، أجري اختبار تحليل التباين (ف) للتعرف على الدلالة الإحصائية الفروق بين التصميمات وفقاً للإجمالي العام لمجموع درجاتها من قبل الأكاديميين والمستهلكات معاً.

جدول(١٤): تحليل التباين (ف) بين التصميمات من حيث الإجمالي العام لدرجة تقييمها من قبل الأكاديميين والمستهلكات معاً

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمه "ف"	الدلالة
بين المجموعات	١٨٦.٣١٤	٢٠.٧٠٢	٩	٣.٢٠٣	دال عند (٠.٠١)
داخل المجموعات	٤٣٣.٠٦٣	٦.٤٦٤	٦٧		
الكلى	٦١٩.٣٧٧		٧٦		

من جدول(١٤) يتبين أنه توجد فروق دالة احصائياً بين درجات تقييم التصميمات من حيث الإجمالي العام لدرجة تقييمها من قبل الأكاديميين والمستهلكات معاً؛ حيث كانت قيمة اختبار "ف" هي (٣.٢٠٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ **وقد يرجع هذا كنتيجة** لتنوع التصميمات من حيث أفكارها التصميمية الذي أدى إلى التنوع قي قيمها البنائية والجمالية والوظيفية، والذي انعكس على اختلاف إجمالى درجات تقييمها بصورة معنوية. **وبذلك فإن الفرض الخامس قد ثبتت صحته.**

ولتحديد هذه الفروق ودلالتها وإتجاهها، أجري اختبارLSD للمقارنات المتعددة بين متوسط درجات التصميمات وفقاً للإجمالي العام لدرجة تقييمها من قبل الأكاديميين والمستهلكات، (جدول: ١٥).

جدول(١٥): اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين التصميمات من حيث الإجمالي العام لدرجة تقييمها من قبل الأكاديميين والمستهلكات معاً

التصميم	س	الفروق بين المتوسطات									
		تصميم(١)	تصميم(٢)	تصميم(٣)	تصميم(٤)	تصميم(٥)	تصميم(٦)	تصميم(٧)	تصميم(٨)	تصميم(٩)	تصميم(١٠)
تصميم (١)	٤٨.٨										
تصميم (٢)	٤٧.٢	١.٦**									
تصميم (٣)	٤٣.٦٥	٥.١٥**	٣.٥٥**								
تصميم (٤)	٤٥.٤٥	٣.٣٥**	١.٧٥**	١.٨**							
تصميم (٥)	٤٨.٣	٠.٥	١.١**	٤.٦٥**	٢.٨٥**						
تصميم (٦)	٤٥.٣٥	٣.٤٥**	١.٨٥**	١.٧**	٠.١	٢.٩٥**					
تصميم (٧)	٤٧.٤	١.٤**	٠.٢	٣.٧٥**	١.٩٥**	٠.٩*	٢.٠٥**				
تصميم (٨)	٤٧.٢	١.٦**	٠.٠	٣.٥٥**	١.٧٥**	١.١**	١.٨٥**	٠.٢			
تصميم (٩)	٤٥.٠٥	٣.٧٥**	٢.١٥**	١.٤**	٠.٤	٣.٢٥**	٠.٣	٢.٣٥**	٢.١٥**		
تصميم(١٠)	٤٥.٦	٣.٢**	١.٦**	١.٩٥**	٠.١٥	٢.٧**	٠.٢٥	١.٨**	١.٦**	٠.٥٥	

*دال عند ٠.٠٥ **:دال ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التصميم(١) وجميع التصميمات الأخرى لصالح التصميم(١)، فيما عدا التصميم (٥) إذ لم توجد بينهما فروق دالة إحصائياً.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التصميم (٢) والتصميمات (٣، ٤، ٦،٩، ١٠) لصالح التصميم(٢)، فيما عدا التصميم (٥) حيث كانت الفروق بينهما لصالح التصميم (٥)، والتصميمان (٧، ٨) إذ لم توجد بينهم فروق دالة إحصائياً.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التصميم (٣) والتصميمات (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) لصالح تلك التصميمات.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التصميم (٤) والتصميمات(٥، ٧، ٨) ولصالح تلك التصميمات، فيما عدا التصميمات (٦، ٩، ١٠) إذ لم توجد بينهما فروق دالة إحصائياً.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التصميم (٥) والتصميمات (٦، ٨، ٩، ١٠) لصالح التصميم(٥)، بينما وجدت بينه وبين التصميم (٧) فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح التصميم(٥).
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التصميم (٦) والتصميمان (٧، ٨) لصالح التصميم (٦)، ولم توجد فروق دالة إحصائياً بينه وبين التصميمان (٩، ١٠).
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التصميم (٧) والتصميمان (٩، ١٠) لصالح التصميم (٧)، ولم توجد فروق دالة إحصائياً بينه وبين التصميم (٨).
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين التصميم (٨) والتصميمان (٩، ١٠) لصالح التصميم (٨).
- لم توجد فروق دالة إحصائياً بين التصميم (٩) والتصميم (١٠).

التوصيات: من خلال النتائج السابقة، يوصي بما يلي:

- إجراء مزيد من البحوث والدراسات الهادفة للاستفادة من الامكانات الجمالية والتشكيلية لفن السموكينج في إثراء الملابس ومكملاتها للأعمار المختلفة.
- الإهتمام بتدريس أساليب فن التطريز بالسموكينج للطلاب للاستفادة منه كمصدر زخرفي مميز.
- البحث في الثقافات والحضارات المختلفة عن مصادر إلهام مختلفة يمكنها أن تثري مجال تصميم الملابس على المانيكان، لتقديم تصميمات ملبسية فريدة ومتميزة.

المراجـــع:

١. **أم محمد جابر السيد محمد** (٢٠١٦): رؤية جمالية لإثراء ملابس السيدات باستخدام أيلوب (أسلوب) التطريز بالاسموكينج، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر، ع ٤٤.

٢. **دعاء محمد عبود أحمد** (٢٠١٦): معالجات تصميمية على المانيكان باستخدام "اللاسيه" كمصدر ابتكار، المؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول" تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البينية"، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر، مج١.

٣. **دعاء محمد عبود أحمد، هالة سليمان السيد (٢٠١٧):** "الإسموكينج" ودوره فى بناء تصميمات للقوام النحيف بأسلوب التصميم على المانيكان، المؤتمر العلمي السنوى العربي الثاني عشر، الدولي التاسع "تطوير مخرجات التعليم العالي النوعيفي مصر والوطن العربي في ضوء التنافسية العالمية"، كلية التربية النوعية –جامعة المنصورة – ١٢–١٣ ابريل.

٤. **رانيا سعد محمد أحمد (٢٠١٩):** إستحداث تصميمات لأزياء الأطفال مستلهمة من دمج مفردات البناء التشكيلي لأعمال رواد الفن الحديث بعلامات النوتة الموسيقية، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، ع٣٥.

٥. **رحاب طه حسين شريدح، هبه جمال عبدالحليم السيد (٢٠١٨):** صياغات تشكيلية على المانيكان باستخدام تقنيات وجماليات فن "المكرمية"، مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية، مج٢٨، ع٤.

٦. **رشا عباس محمد الجوهري (٢٠١٦):** فاعلية برنامج تدريبي في إثراء المفروشات ببعض أساليب التطريز لتحسين المستوى الاقتصادي للأسر المصرية، مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٣، مصر.

٧. **سارة عبدالله محمد الدوسري، نيرمين عبدالرحمن عبدالباسط (٢٠١٩):** الاستفادة من فن الأوريجامي في التصميم على المانيكان باستخدام الخامات المتنوعة، مجلة التصميم الدولية، مج٩، ع١.

٨. **سالية حسن خفاجي (٢٠٢٠):** توظيف الإمكانات التشكيلية لفن الكروشيه في تصميم وتشكيل فساتين السهرة على المانيكان، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع ٥٣.

٩. **عبير إبراهيم عبدالحميد إبراهيم (٢٠١٩):** توظيف جماليات زي المنصف في التصميم على المانيكان، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ع١٣.

١٠. **مجمع اللغة العربية:** المعجم الوجيز، مكتبة الشروق، مصر،٢٠١١.

١١. **نجلاء جابر ضيف الله الثبيتي (٢٠١٩):** إبداعات في تشكيل الدرابيه على المانيكان بشريط الورب، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، مج٣٢، ع ٣٢.

١٢. **نجوي شكري، حنان الزفتاوى، عمرو حسونة (٢٠١٢):** أساسيات التشكيل على المانيكان، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط١.

١٣. **نجوي شكري محمد مؤمن، حنان نبيه الزفتاوى، مريم أحمد هانى زايد (٢٠١٩):** رؤية تشكيلية على المانيكان بتقنيات الكشكشة والكسرات للقوام النحيف، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، مج٣٥، ع ٣٥، مصر.

١٤. **نجوي شكري مؤمن، سها أحمد عبد الغفار**(٢٠٠٩): التشكيل على المانيكان، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١٥. **هالة سليمان السيد (٢٠١٣):** أثر التطريز بأسلوب "الإسموكينج" على الخصائص الوظيفية والجمالية للمفروشات، المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي"علوم الإنسان التطبيقية والتكنولوجيا في الألفية الثالثة"، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

١٦. **هدى إبراهيم صالح، حنان نبيه الزفتاوي، سوزان السيد حجازى (٢٠٢١):** أثر اختلاف الخامات على جماليات أسلوب الإسموكينج فى التصميم على المانيكان، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر، مج٧، ع ٣٤.

17. **Barbara Morris (**2003**):** Victorian Embroidery: An Authoritative Guide Paperback, Dover Publications**.**
18. **Olfat Shawki Mohamed Mansour** (2020): Aesthetics of Smocking Stitches in Zero-Waste Innovative Fashion Design**,** International Design Journal, Volume 10, Issue 1.
19. **Ruby Joseph , Prabhjot Kaur , and Shazia Mehtab (**2011**):** Lattice smocking techniques: An innovative approach to smocking**,** Asian Journal of Home Science, Vol. 6 , No. 1.
20. **Rüthschilling, A., Joana Cunha and A. Broega** (2008): "The Draping Technique As a Creative Phase In The Fashion Design Methodology", Association of Universities for Textiles (AUTEX) conference Paper, Textile Engineering Department, University of Minho.
21. **Sarah Ljungdahl (**2018**):** Smock X Knit**,** Exploring the Possibility of Shape in Knitwear by Looking at The Aesthetic Properties of Smocking, Drawing Inspiration from Sportswear, Bachelor in Fine Arts: Fashion Design , Degree Work Number 2018.3.10, The Swedish School of Textiles, university of Boras.
22. **Shikha Bajaj and Harminder Kaur Saini (**2016**):** Lozenge Smoching - A Splendid Needlework, International Journal of Research in Applied, Natural and Social Sciences, Vol. 4, Issue 7.
23. **So Yi Ting and Jiang Kinor (**2014**):** Application of Tradition to Modern Market Study of Traditional Lattice Smocking to Fashion Textiles, Resist Dye On the Silk Road: Shibori, Clamp Resist, and Ikat: Proceedings For The 9th International Shibori Symposium, China, October 31st - November 4th, , China.
24. **Winifred Aldrich** (2012): Fabric, Form and Flat Pattern Cutting, 3rd Revised edition, John Wiley and Sons Ltd Publisher.

ملخص البحث

الاستلهام من فن السموكينج لتصميم ملابس سهرة نسائية على المانيكان

يزخر فن السموكينج بالعديد من التقنيات (الغرز) المتنوعة التي تحمل العديد من القيم الجمالية والتشكيلية المتميزة والفريدة، والتي تعد عاملاً مثيراً للمصمم لانتاج العديد من التصميمات الملبسية، وقد هدف البحث إلى الاستفادة من فن السموكينج كمصدر إلهام خصب لتصميم ملابس سهرة نسائية عصرية تلقى قبولاً لدى الأكاديميين المتخصصين في الملابس والمنسوجات، ويتحقق فيها القيم الجمالية والوظيفية التي تتوافق مع متطلبات ورغبات جمهور المستهلكات، وذلك بالاستلهام من الخصائص الجمالية والتشكيلية المميزة لمجموعة متنوعة من غرز السموكينج، ومحاولة تشكيلها بتقنيات مختلفة بأسلوب التصميم على المانيكان؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد(١٠) تصميمات لملابس سهرة نسائية مستلهمة من(٨) غرز سموكينج مختلفة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ باعداد (٢) استبيان لتقييم التصميمات المقترحة، عرض أحدهما على عينة قوامها (١٢) من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج "الأكاديميين"، بينما عرض الآخر على عينة قوامها (٦٤) من المستهلكات؛ وبعد معالجة النتائج إحصائياً تبين حصول التصميمات المنفذة علي درجات إجمالية مرتفعة تراوحت نسبتها المئوية بين(٧٨.٩٣ :٩٠.٤١%)؛ مما دل على وجود تقبل عام من الأكاديميين والمستهلكات للتصميمات، وتحقق هدف البحث بإمكانية تصميم ملابس سهرة نسائية على المانيكان بالاستلهام من فن السموكينج تلقى قبولاً من الأكاديميين والمستهلكات.

الكلمات مرجعية:

فن السموكينج — التصميم على المانيكان– الاستلهام – ملابس السهرة النسائية.

Abstract

Taking Inspiration from Smocking Art to Design Women's Evening Wear on the Dress Form

Smoking art is rich in many techniques and varied stitches, which have many unique aesthetic and formative values, which are an exciting factor for the designer to produce many different clothing designs. This research aimed to trying to take inspiration from smoking art as a rich inspiration source to design women's evening wear by the technique of design on the manikin, taking inspiration from the aesthetic and formative characteristics of a variety of smoking stitches, and trying to form them with different techniques of design on the manikin to produce modern designs for women's evening wear that achieve functional and aesthetic values that are compatible with the requirements and desires of the consumers. To achieve this aim, (10) designs for women's evening wear were presented inspired by (8) different socking stitches. Using the descriptive analytical method, (2) evaluation forms were prepared for the proposed designs, one of them was presented to a sample consisting of (12) professors specialized in the field of clothing and textiles "academics", while the others are presented to a sample of (64) of women consumers. After treating the results statistically, it was found that the designs obtained high overall acceptance scores, ranging in percentage between (78.93: 90.41%) which indicated to an overall acceptance by academics and consumers to the proposed designs, and reach the aim of the research by achieving the possibility of designing women's evening wear on the manikin, inspiration from smoking art.

Key words:

Smocking Art – Inspiration - Design on the Dress Form - Women's Evening Wear